

العنوان:	فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	إبراهيم، هناء حسني علي
المجلد/العدد:	11ع
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	أغسطس
الصفحات:	1 - 85
رقم MD:	1160190
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	طرق التدريس، خرائط التفكير، تدريس التاريخ، التاريخ الإسلامي، اللغة العربية للناطقين بغيرها
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160190



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ
الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

إعداد

د/هناء حسني علي إبراهيم

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية - جامعة أسيوط

٢٠١٣ - ١٤٣٤ هـ - م

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

مقدمة البحث :

يعد التاريخ ذاكرة الأمة وماضيها الذي تستلهم منه حاضرها ومستقبلها ، ومن ثم فهناك حاجة ماسة للمحافظة عليه من الذوبان وسط التغيرات العالمية التي تهدد هوية الأمم والمجتمعات.

كما أنه إحدى الدعائم المهمة في الحفاظ على الهوية الثقافية، شأنه في ذلك شأن الدين واللغة ، وشواهد التاريخ تدل على مواقف حاسمة في الدفاع عن الهوية الثقافية ضد موجات الغزو الفكري الثقافي(عاطف محمد بدوي ، ٢٠٠٦ ، ٢٩) .

ومما يدل على كون التاريخ يمثل أحد المكونات الأساسية لثقافة الأمم، تلك التعريفات التي قدمها كثير من المختصين لمصطلح الثقافة، حيث عُرفت الثقافة بأنها: العادات والتاريخ والقيم، واللغة التي تكون تراث الشخص أو المجتمع وتسهم في تكوين هوية هذا الشخص أو المجتمع (Roddy Blackjack et al, 2000 , 131).

كما تعرف الثقافة الدينية الإسلامية بأنها: كل ما يتعلق بالمعارف والعلوم النظرية والضوابط التي يقوم عليها الإسلام لتعطي فكرة شاملة عن الكون والإنسان والحياة وتتمثل في القرآن العظيم والسنة النبوية والسيرة العطرة، والحديث الشريف، الفقه والتاريخ والشخصيات الإسلامية (إسماعيل صالح الفراء، وسليمان إبراهيم الغلبان، ٢٠٠٥ ، ٩٧٦).

وإذا كانت هذه أهمية التاريخ في الحفاظ على هوية الأمم وثقافتها، فإنه يلزم أن يكون هناك اهتمام بتعليمه وتعلمه بطريقة سهلة ميسرة، مما ييسر فهمه وانتشاره، خاصة لأبناء الأمة العربية والإسلامية، سواء داخل البلدان العربية والإسلامية، أم خارجها؛ نظراً لوجود كثيرين من خارج البلدان العربية يريدون تعرف تاريخ العرب والمسلمين سواء لأسباب دينية أم اقتصادية أم سياسية أم أكاديمية تعليمية.

وتزداد أهمية نشر تاريخ العرب والمسلمين بصورة صحيحة خارج البلدان العربية والإسلامية لعدة أسباب أهمها:

- تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين والعرب.
- كثرة التحديات التي تواجه البلدان العربية والإسلامية لمحاولة طمس دينها، والقضاء على لغتها، وتزييف تاريخها.
- الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية، خاصة لأبناء العرب والمسلمين المهاجرين بالخارج.
- تعريف الآخرين بالتاريخ الإسلامي، خاصة المفاهيم الأساسية فيه مثل الجهاد، والوسيلة، والاعتدال، والأمن الفكري.

ومما يؤكد أن هناك أفكاراً مغلوطة عن الإسلام والمسلمين ترد في المحتويات التعليمية التي تقدم عن الثقافة العربية الإسلامية في الغرب، الدراسة التي أجراها مصطفى الحلوجي (٢٠٠٥)، حول صورة الثقافة العربية الإسلامية في كتب التاريخ المدرسية في أوروبا، وقام - هو وفريق عمل - بتحليل محتوى كتب التاريخ في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بعدد من الدول غير العربية مثل فرنسا، وانجلترا، وإسرائيل، وروسيا، والصين، والفلبين، وأوزبكستان، وكينيا، وتنزانيا، وغينيا، والسنغال، والنيجر، وبوركينا فاسو، وبنين، ووجد أن هناك أخطاءً في تقديم الثقافة العربية الإسلامية حيث قدمت مفاهيم

إسلامية بصورة مشوهة مثل مفهوم الجهاد، وحقوق المرأة، والخلافة، وتقديم الإسلام على أنه دين استسلام بالمعنى السلبي، وربط الإسلام بالجهل والتخلف.

بالإضافة إلى ما سبق فهناك حاجة ضرورية لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثقافة العربية الإسلامية بما تتضمنه من تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي، وهذا الأمر تزداد الحاجة إليه للتغلب على ظاهرة الإرهاب من الإسلام (الإسلام فويبا)، والتي ظهرت كتحدٍ سياسي للعالم الإسلامي، والذي أطلق استخدامه في ١٩٩٦ على يد من يطلقون على أنفسهم "لجنة المسلمين البريطانيين والفويبا من الإسلام". وتعني الكلمة أو التعبير "الخوف الذي لا مبرر له من الإسلام"، ولكنه الآن يستخدم ليعني "التعصب والتحيز ضد المسلمين" (نعيم إبراهيم الظاهر، ٢٠٠٧، ١٠١٠).

ومن ثم فإن الحاجة ملحة إلى أن يكون هناك اهتمام بنشر الثقافة العربية والإسلامية بصورة صحيحة خاصة في البرامج التعليمية والمقررات التي تقدم خارج الوطن العربي والإسلامي، ويعد التاريخ أحد أهم هذه المكونات كما سبقت الإشارة.

من هنا كانت فكرة الاهتمام بتعليم التاريخ في برامج تعليم اللغات الأجنبية لكونه رافداً وعنصراً ومكوناً رئيساً من مكونات الثقافة التي تعد أحد أركان تعليم اللغات الأجنبية. ومما يؤكد أهمية تعليم الثقافة - بما تتضمنه من تاريخ البلاد - لمتعلمي اللغات الأجنبية أن المعايير الخمس لتعليم اللغات الأجنبية التي ظهرت في العام ١٩٩٦م جعلت الثقافة أحد هذه المعايير.

حيث قدم المركز الأمريكي لتعليم اللغة الأجنبية في العام ١٩٩٦م (American Council on the Teaching of Foreign Language , 1996) معايير لتعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، وكانت هذه المعايير بمثابة المركز

الذي قامت عليه معايير اللغة الأجنبية التي قدمت المنظمات والأفراد فيما بعد، حيث قدمت هذه المحاولة خمسة معايير لتعليم اللغة الأجنبية سميت (The Five C's of Foreign Language Education)، وتمثلت هذه المعايير في: التواصل (Communication)، والثقافات (Cultures)، والارتباطات (Connections)، والمقارنات (Comparisons)، والمجتمعات (Communities).

وهذه المعايير هي التي أخذت بها كثير من الجهات والمؤسسات بعد ذلك واعتمدها بوصفها معايير رئيسة لتعليم أية لغة أجنبية مثل معايير قسم التربية في نبراسكا، (Nebraska Department of Education , 1996)؛ ومعايير الاتحاد الأمريكي لدراسة اللغة اليونانية والرومانية (The American Classical League , 1997)، ومعايير تعليم اللغات الأجنبية لمدارس التعليم العام بولاية فيرجينيا (Foreign Language Standards of Board of Education) Learning for Virginia Public Schools (Commonwealth of Virginia, 2000)، ومعايير مجلس التعليم بولاية كانسس (Kansas State Board of Education, 2000) ، ومعايير جامعة داكوتا الشمالية (North Dakota Department of Public Instruction , 2001) ، ومعايير وزارة التربية بكولومبيا عام ٢٠٠١ (Ministry of Education of British Columbia , 2001)، ومعايير قسم التربية في بنسلفانيا ٢٠٠٢ (Pennsylvania Department of Education , 2002)، ومعايير ديلاوار (State of Delaware , 2002)، ومعايير لويزيانا (Louisiana Department of Education, 2005).

وهذه الجهود توضح أن الثقافة تعد مرتكزا رئيسا لتعليم اللغات الأجنبية، ومن ثم فعند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى يجب مراعاة تقديم الأبعاد الثقافية بما يحقق

الأهداف المطلوبة ، حيث إن هناك علاقة تبادلية بين اللغة والثقافة من ناحية، وأن التاريخ يمثل ركنا مهما من أركان الثقافة من ناحية ثانية.

وإذا كان من الأهداف الرئيسة لتدريس التاريخ حماية الأمن الثقافي والفكري لدى الأفراد ، فإن تدعيم مكانة اللغة العربية والعمل على نشرها وتعليمها للناطقين بلغات أخرى من الشعوب الإسلامية يمثل حماية للأمن الثقافي الحضاري للأمة العربية الإسلامية (عبد العزيز بن عثمان التويجري، ٢٠٠٤، ١٩).

وعلى الرغم من أهمية تعليم التاريخ الإسلامي، والحاجة الضرورية لتصويب الأفكار الخطأ عن الإسلام والمسلمين في المناهج التي تقدم في البلاد غير العربية، فلم تعثر الباحثة - في حدود علمها - على أية دراسة تناولت تعليم التاريخ لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، وتنمية اتجاهاتهم نحو التاريخ الإسلامي.

وللنجاح في تعليم التاريخ لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحوه ، فإنه من الضروري الاهتمام بعدة أمور منها إستراتيجيات التعلم والتعليم، سواء تلك التي يستخدمها المعلمون في تنمية معارف المتعلمين ومهاراتهم وقيمهم ، أم التي يستخدمها المتعلم نفسه لتنمية معارفه ومهاراته وقيمته.

ونظرا لأن أي منهج أو برنامج تعليمي يتكون من عدة مكونات رئيسة، منها إستراتيجيات التدريس وطرائقه، فإن الاهتمام بهذا المكون -مع الاهتمام بغيره من المكونات - يسهم في تطوير تعليم التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتحقيق الأهداف المرجوة.

ومعنى ذلك أن التدريس هو الأداة - ربما تكون الوحيدة - لتنفيذ المنهج، فلو نظر إلى المنهج على ضوء المدخل المنظومي لوجد أن أهدافه ومحتواه تمثل مدخلات الموقف

التعليمي، ولوجود أن التدريس هو العمليات التي تؤدي إلى المخرجات، وهو التعلم، ويدون هذه العمليات التدريسية يفقد المنهج وظيفته، وتتوقف العملية التعليمية، فكأن التدريس قلب العملية التعليمية؛ فإذا أصاب هذا القلب قصور أو ضعف فقدت العملية التعليمية حيويتها ووظائفها وأصبحت غير مثمرة (محمود كامل الناقدة، ٢٠٠٩، ٤٩٨).

ومما يؤكد أهمية إستراتيجية التدريس في البرامج التعليمية أنه من الممكن صياغة المحتوى التعليمي، وأساليب التقويم والأنشطة صياغة دقيقة، إلا أن إستراتيجية التدريس المستخدمة قد تعوق ذلك، ومن ثم لا يتمكن المتعلم من تكوين المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات المستهدفة تكوينها وتتميتها لديه.

ومن بين إستراتيجيات التدريس إستراتيجية خرائط التفكير وهي تعد من أدوات التفكير البصري حيث تمثل لغة بصرية مشتركة لكل من المعلم والمتعلم وهي أسلوب جديد لتنظيم المعلومات يقوم على استخدام خرائط تنتظم من خلالها الأفكار المهمة لأي موضوع يتم دراسته بحيث تيسر على التلميذ استرجاعها وتفسيرها وتحليلها David (Hyerle,2009; David Hyerle& Larry Alper,2011).

وهي تختلف عن الاستراتيجيات الأخرى في أنها وسيلة لتحويل المعلومات من اللفظية إلى شكل بصري، يساعد في تعلمها وسرعة تذكرها وتمثلها وفقاً للصورة الذهنية الموجودة في العقل، كما تساعد خرائط التفكير العقل على معالجة المعلومات بطريقة منظمة، واستيعاب المفاهيم الجديدة بسرعة، وتحسين قدرات التفكير.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لمعرفة فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية، والاتجاه نحو التاريخ لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الشعور بمشكلة البحث :

هناك عدة أمور دعمت الشعور بمشكلة البحث أهمها :

- بعض الصعوبات التي واجهتها الباحثة عند تدريس مقرر التاريخ الإسلامي للطلاب الوافدين إلى جامعة أسيوط لتعلم اللغة العربية:
قامت الباحثة بتدريس مقرر التاريخ الإسلامي للطلاب الوافدين إلى جامعة أسيوط من جامعات أجنبية لتعلم اللغة العربية وأثناء تدريس مقرر التاريخ الإسلامي لاحظت الباحثة بعض المشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلاب منها :

- الخلط بين بعض المفاهيم التاريخية، وعدم التمييز بينها مثل : (المهاجرون - الأنصار)، (الصحابة- التابعين)، (الغزوة - الفتح) ... الخ.
- صعوبة تذكر بعض المفاهيم التاريخية وتعلمها، خاصة بعض المفاهيم التاريخية المركبة أو المرتبطة بتواريخ محددة (مثل: خلافة أبي بكر- القادسية- ذات الصواري).
- عدم القدرة على إعطاء التعريف الصحيح لبعض المفاهيم التاريخية.

- قلة الدراسات التي أجريت في حدود علم الباحثة - في مجال تدريس التاريخ لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

لم تعثر الباحثة - في حدود علمها - على أية دراسة عن تدريس التاريخ بصفة عامة، ومفاهيم التاريخ الإسلامي بصفة خاصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك على الرغم من أهمية تعليم التاريخ الإسلامي لهؤلاء المتعلمين؛ لما يمثله ذلك من نشر للثقافة العربية الإسلامية، والمفهوم الصحيح للتاريخ الإسلامي؛ خاصة وأن كثيرا من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى يتعلمونها لأسباب ودوافع دينية.

- أهمية تجريب إستراتيجيات تدريس حديثة في مجال تعليم التاريخ :
حيث إن واقع تعليم التاريخ يدل على وجود كثير من المشكلات التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى عزوف المتعلمين والدارسين عن دراسة هذه المادة رغم أهميتها .

وتعتمد أية مادة دراسية في تعلمها على تعلم المفاهيم الخاصة بها والتاريخ كأحدى المواد الدراسية يعتمد فهمه وسهولة تعلمه على تعلم وفهم مفاهيمه، حيث تعد المفاهيم هي أساس أي علم ومفتاح تعلمه، كما تمثل المفاهيم أحد أهم جوانب التعلم.

فتعلم مفاهيم مادة التاريخ يسهم في تعلم الكليات وليس الجزئيات، وبالتالي أصبح من الضروري الاهتمام بإيجاد طرق واستراتيجيات تساعد في تعلم مفاهيم مادة التاريخ واكتسابها، ويلاحظ أن هناك قصورا واضحا في تعلم المفاهيم التاريخية وقد يرجع ذلك إلى طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون في عرض المادة العلمية وتفسيرها للمتعلمين، وكذلك استخدامهم أساليب يغلب عليها حفظ واستظهار هذه المفاهيم.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة فايزة أحمد السيد (٢٠٠٣، ٩١)، ودراسة فايزة الحسيني (٢٠٠٨، ١٤)، ويضاف لذلك أن هناك حاجة إلى البحث عن استراتيجيات تساعد في تعلم المفاهيم التاريخية (أشرف أحمد عبد اللطيف، وعادل إبراهيم الشاذلي، ٢٠٠٤، ١٣٢)،

كما أنه من المهم استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة تنمي اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو ما يتعلمون.

تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى الطلاب متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في تحصيل المفاهيم التاريخية واكتسابها مما يجعلهم غير قادرين على استيعاب مادة التاريخ الإسلامي مما يترتب عليه تكوين اتجاه سلبي نحو تعلمها وذلك نظرا لتعلمهم التاريخ الإسلامي باستراتيجيات تدريس عادية يصعب من خلالها تنمية هذه المفاهيم لدى المتعلمين مما يتطلب تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة، من الممكن أن تسهم في تنمية المفاهيم التاريخية لديهم وتساعد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة التاريخ الإسلامي ولذلك يحاول البحث الحالي تجريب استخدام إستراتيجية خرائط التفكير وتعرف فاعليتها في تدريس التاريخ الإسلامي في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أسئلة البحث :

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما مدى توافر المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

- ما فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
تحديد مصطلحات البحث :

المفاهيم التاريخية :

هي تصور عقلي قائم أساسا على تجميع الخصائص المشتركة بين عدد من المواقف والأحداث التاريخية التي يمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز محدد (فايزة الحسيني، ٢٠٠٨، ١٩).

ويمكن تعريف المفاهيم التاريخية إجرائيا بأنها : تصور ذهني لأي حدث أو موقف أو ظاهرة أو شخصية ترتبط بالماضي البعيد أو القريب، وتجمعها خصائص مشتركة ويعبر عنها بلفظ أو رمز .

خرائط التفكير :

هي تنظيمات خطية منظمة و مترابطة تستخدم لتقديم المعرفة بأنماط متعددة بصورة تساعد على تنمية العمليات العقلية (David Hyerle, 2009,40).

ويمكن تعريف خرائط التفكير إجرائيا بأنها: تنظيمات خطية منظمة و مترابطة تستخدم لتقديم المعارف والمهارات والقيم بأنماط متنوعة، بصورة تسهم في إكسابها وتمييزها.

الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي:

يمكن تعريف الاتجاه نحو التاريخ إجرائياً على أنه استعداد الفرد أو استجابته نحو قبول أو رفض موضوعات ومفاهيم التاريخ الإسلامي ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الفرد على اختبار أو مقياس محدد لهذا الغرض.

متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى:

يقصد بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: الأفراد الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأصلية، ويلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعلمها سواء داخل بلدانهم أم خارجها؛ لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها(علي عبد المحسن الحديبي، ٢٠١٢، ٢٠٠).

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- كتاب(نبذة من تاريخ الخلفاء الراشدين) المقرر على طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية للعام الجامعي ١٤٣٢/ ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١١ / ٢٠١٢م، بعد تعديل محتواه ليتناسب مع إستراتيجية خرائط التفكير .
- العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٢ الموافق ٢٠١١/٢٠١٢م لتطبيق تجربة البحث.
- المفاهيم التاريخية التي تم التوصل إليها وفقاً للإجراءات البحثية، والمنبثقة عن أربعة محاور هي(مفاهيم تاريخية خاصة بالأسماء والألقاب - مفاهيم تاريخية

خاصة بالطوائف والجماعات - مفاهيم تاريخية خاصة بالحكم والسياسة - مفاهيم تاريخية خاصة بالمعارك والفتوحات).

- قياس اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نحو التاريخ الإسلامي، والمنبثقة عن أربعة محاور هي (الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي - الاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي - الاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي - الاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه).
- أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى:

- تحديد المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - تحديد مدى توافق المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - قياس فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - قياس فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الأدوات الآتية:

- استبانة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.

- كتاب المتعلم (كتاب "نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" بعد تعديل محتواه ليتناسب مع إستراتيجية خرائط التفكير).
- دليل المعلم لتدريس محتوى كتاب (نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين) وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير.
- اختيار المفاهيم التاريخية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- مقياس اتجاه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نحو التاريخ الإسلامي. منهجا للبحث :

تم استخدام المنهج الآتيين:

- المنهج الوصفي: تم استخدامه عند إعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد أدوات البحث، وتحليل نتائجه، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.
 - المنهج شبه التجريبي: تم استخدامه عند تطبيق تجربة البحث لتعرف فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس التاريخ الإسلامي في تنمية المفاهيم التاريخية، والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (مجموعة البحث).
- أهمية البحث:

برزت أهمية البحث من كونه :

- يتناول مجالاً لم يحظ بالاهتمام مثل غيره من المجالات، وهو تعليم التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
- يساير الاتجاهات التي ترى ضرورة تجريب إستراتيجيات التدريس الحديثة، والتي منها إستراتيجية خرائط التفكير.

- يفتح المجال لإجراء بحوث مستقبلية تستخدم إستراتيجيات تدريس حديثة في تدريس التاريخ الإسلامي.
 - يقدم عددا من الأدوات التي تفيد الباحثين وذوي الاهتمام بمجال تدريس التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
- إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي اتبعت الإجراءات الآتية:

أولا: تحديد المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتقدم)، من خلال:

- مراجعة بعض الكتابات النظرية، ونتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم التاريخية بصورة عامة.
- إعداد استبانة أولية بالمفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتقدم).
- عرض الاستبانة على المحكمين.
- تعديل الاستبانة وفقا لأراء المحكمين.
- صياغة قائمة نهائية بالمفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتقدم).

ثانيا: تحديد مدى توافر المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتقدم) لدى عينة البحث ، وذلك من خلال:

- بناء صورة أولية لاختبار المفاهيم التاريخية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وما يربط به من مفتاح إجابة.

- عرض الاختبار على المحكمين لضبطه، والتأكد من صدقه، ومناسبته.
 - إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون.
 - تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لحساب صدقه، وثباته، وزمنه.
 - صياغة اختبار المفاهيم التاريخية في صورته النهائية.
 - تطبيق الاختبار على عينة البحث.
 - رصد نتائج التطبيق وتحليلها.
- ثالثاً: تعديل صياغة كتاب "نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" وإعداد دليل المعلم لتدريسه وفقاً لإستراتيجية خرائط التفكير:
- مراجعة ما أوردته الدراسات، والبحوث، وأدبيات التربية وعلم النفس التي تناولت بناء الكتب و تصميمها.
 - إعداد تصور عام لكتاب "نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" المصوغ وفقاً لخرائط التفكير، وذلك من خلال تحديد:
 - أهدافه.
 - محتوى الكتاب والخبرات المناسبة له.
 - الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الكتاب.
 - إستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس الكتاب.
 - طرائق تقويم الكتاب.
 - إعداد صورة أولية للكتاب، والتي تتكون من:
 - أهداف الكتاب.
 - محتوى الكتاب (كتاب الطالب).
 - دليل المعلم لتدريس محتوى الكتاب.
 - أساليب التقويم المقترحة.

- عرض الكتاب على مجموعة من المحكمين؛ لضبطه والتأكد من سلامته.
 - إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون.
 - صياغة الكتاب في صورته النهائية.
 - إعداد صورة أولية لدليل المعلم لتدريس كتاب " نبذة مختصرة في تاريخ الخلفاء الراشدين" وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير.
 - عرض دليل المعلم على المحكمين، وتعديله وفقا لمقترحاتهم.
 - صياغة دليل المعلم في صورته النهائية.
- رابعا: الوقوف على فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، من خلال:
- اختيار مجموعة البحث من الناطقين بغير اللغة العربية (من المستوى المتقدم).
 - تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية على مجموعة البحث تطبيقا قريبا.
 - تدريس مقرر " نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" بعد تعديل محتواه.
 - تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية على مجموعة البحث تطبيقا بعديا.
- خامسا: الوقوف على فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، من خلال:
- اختيار مجموعة البحث من الناطقين بغير اللغة العربية (من المستوى المتقدم).
 - تطبيق مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي على مجموعة البحث تطبيقا قريبا.
 - تدريس مقرر " نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" بعد تعديل محتواه.

- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي على مجموعة البحث تطبيقاً
بعدياً.

سادساً: رصد النتائج، وتحليلها.

- رصد النتائج.
- معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V17).
- تحليل النتائج، وتفسيرها، وبيان دلالتها التربوية.

سابعاً: تقديم التوصيات، والمقترحات على ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث :

يهدف هذا الجزء من البحث إلى عرض الإطار العام لإستراتيجية خرائط التفكير لتوضيح كيفية الإفادة منها في تدريس التاريخ لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لتنمية المفاهيم التاريخية لديهم وتنمية اتجاهاتهم نحو التاريخ الإسلامي. ومن ثم يقسم الإطار النظري إلى محورين: الأول عن خرائط التفكير، والثاني عن المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بما يتضمنه ذلك من إشارة إلى تنمية اتجاهات المتعلمين نحو التاريخ الإسلامي، وفيما يأتي بيان ذلك:

المحور الأول: خرائط التفكير :

يعد ديفيد هيرلي " David Hyerle " هو أول من قدم خرائط التفكير مستندا في ذلك على ما قدمته الأبحاث والدراسات والاكتشافات الجديدة في مجال الدماغ البشري، والتعلم البصري.

وتعد خرائط التفكير تنظيمات خطية منظمة ومتراصة تستخدم لتقديم المعرفة بأنماط متعددة بصورة تساعد على تنمية العمليات العقلية ويشير (David Hyerle, 2009,40) إلى أن خرائط التفكير تساعد في تحقيق فهم أعمق للمفاهيم ، وتحسين قدرات التفكير طويل المدى .

وتقوم فلسفة خرائط التفكير على ثلاثة مبادئ رئيسة لتحسين نوع التفكير عند المتعلمين هي:

- كلما كان تدريس التفكير أكثر وضوحا، فإن تأثيره في التلاميذ يكون أكبر.
- كلما خيم على مناخ التدريس داخل الفصل جو من إعمال العقل، أصبح بمقدور التلاميذ التوصل إلى طريقة التفكير الأفضل.
- كلما تم الدمج بين عملية تعليم التفكير ومحتوى الدرس، زاد تفكير التلاميذ بالمادة المدروسة (Robert Swartz, David Perkins, 2003).

مميزات خرائط التفكير :

يمكن تلخيص مميزات خرائط التفكير فيما يأتي (David Hyerle, 2009,40):

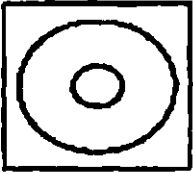
David Hyerle & Rivka Oxmaon, 2003, 31؛ إيمان عصفور ، ٢٠٠٨ ، ٣٨ ؛
Kimberly Williams, 2009؛ دعاء درويش، (٢٠١١، ٤٨):

- تعمل على احتواء أنماط عديدة من المعلومات وتفرعاتها.
- تسهل العمل على المخ لمعالجة المعلومات بطريقة منظمة، واستيعاب المفاهيم الجديدة.
- تحسن قدرات التفكير طويل المدى وحل المشكلات.
- تساعد على استرجاع المعلومات بسهولة ويسر.
- تساعد في تنظيم وتخطيط المادة المتعلمة والخروج بأفكار جديدة.
- ربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية لبنية الموضوع.
- تساعد في تنفيذ المهام الأكاديمية بسهولة وبوضوح.
- تساعد في تصنيف المعلومات المهمة والأقل أهمية.
- تساعد على زيادة القدرة العقلية للمتعلمين ، وسرعة استيعابهم للمفاهيم.
- تسهم في إثراء أفكار المتعلمين.
- تساعد في تعميق الفهم وإعمال العقل.
- تسهم في خلق بيئة صافية محفزة للتفكير.
- تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا.
- تحقق التواصل مع الآخرين بفاعلية وكفاءة.
- تسهم في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- تجعل المتعلم مشاركا ايجابيا.
- تجعل جو التعلم مثيرا ومبهجا.

- تساعد كلا من المعلم والمتعلم في تمثيل وعرض المعرفة في صورة واضحة.
 - تساعد المتعلمين والمعلمين على تحليل ومعالجة المعلومات.
 - تحول المعلومات من الصورة التقليدية والترتيب اللفظي إلى شكل بصري منظور يساعد على بقاء تعلم المفاهيم والتعميمات والنظريات.
 - يمكن تعديلها أثناء الدرس لمساعدة المتعلمين على التركيز وتبادل المعلومات والمشاركة مع المعلم بصورة أكثر إيجابية.
- أنواع خرائط التفكير :

حدد (David Hyerle) خرائط التفكير في ثمانية خرائط أساسية تستند كل خريطة منها على عملية معرفية محددة وفيما يأتي عرض لكل خريطة تفكير على حدة (David Hyerle, 2004):

• الخريطة الدائرية (Circle Map) :

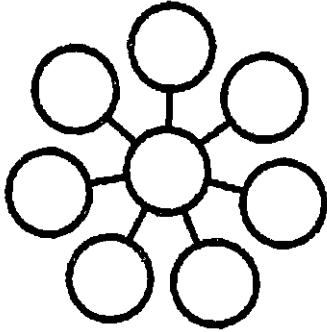


تستخدم الخريطة الدائرية لمساعدة المتعلمين على تعريف شيء، أو فكرة أو كلمة أو مفهوم ، أو توضيح المعرفة السابقة أو الحالية لموضوع معين، هي تتكون من دائرتين لهما نفس المركز

حولهما إطار ، وفي منتصف الدائرة الصغرى توضع الكلمات، أو الرموز، أو الأرقام، أو الصور المراد تعريفها، أو تحديدها، أما الدائرة الكبرى يوضع فيها المتعلم كل ما له علاقة بالفكرة، أو المفهوم بصرف النظر عن عددها ، وفي الإطار الخارجي يوضع مصدر المعلومات والبيانات للمتعلم.

وتساعد الخريطة الدائرية على توليد الأفكار ، استخراج المعلومات السابقة ، وتشجيع التعلم التعاوني.

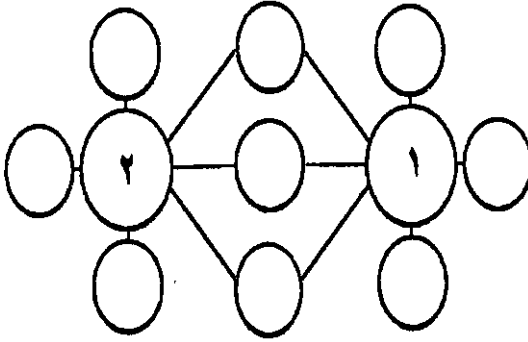
• الخريطة الفقاعية (Bubble Map) :



وهي تستخدم لوصف الأشياء ، والصفات ، والخصائص لموضوع ما أو شيء ما ، وهي عبارة عن دائرة مركزية حولها دوائر خارجية غير محددة العدد ، تكتب في الدائرة المركزية اسم الموضوع، أو الشيء المراد تحديد خواصه ، أما الصفات والعبارات الوصفية فتكتب في الدوائر الخارجية وتساعد الخريطة الفقاعية في إبراز أهم

صفات الشيء ، أو الموضوع بكلمات مختصرة ، كذلك فهي مفيدة في تصنيف المفاهيم فمن الممكن وضع المفهوم الرئيس في المنتصف والمفاهيم الفرعية المتعلقة بالمفهوم الرئيس فتوضع في الدوائر الخارجية .

• الخريطة الفقاعية المزدوجة (Double Bubble Map) :



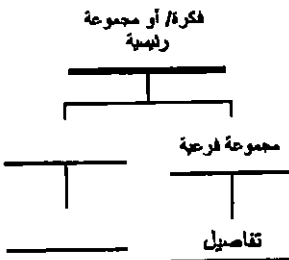
تستخدم الخريطة الفقاعية المزدوجة في بيان المتناقضات والمتشابهات بين شيئين ، أو موضوعين ، أو مفهومين ، أي توضيح نقاط الاتفاق والاختلاف ، وتتكون من دائرتين مركزيتين متجاورتين يكتب بهن عناصر

المقارنة ويحاط بهن مجموعة من الدوائر الصغرى توضع فيها خواص كل عناصر المقارنة على حدة ، الدوائر الصغرى في المنتصف توضع فيها المتشابهات ، أما الدوائر الصغرى على أطراف الدائرتين المركزيتين يوضع فيها الاختلافات وتساعد الخريطة الفقاعية في تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء ، وتنظيم عمليات المقارنة بسهولة ويسر ، كما يمكن إن يستخدمها المتعلم في عقد مقارنة بين مفهومين متشابهين ، فيوضع كل من المفهومين في الدائرة الداخلية ، وخصائص كل مفهوم أو صفاته أو المفاهيم الفرعية فتوضع في الدوائر الخارجية .

• الخرائط الشجرية (Tree Maps):

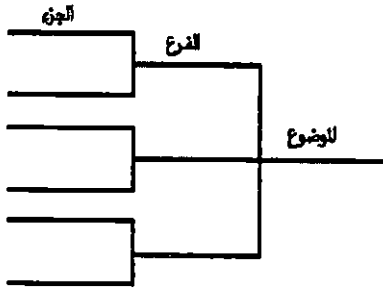
هي تتكون من فكرة رئيسة أو مفهوم رئيس

ويتفرع منه التفاصيل أو المكونات، وتستخدم لتحديد الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية المدعمة لها، وتفاصيل هذه الأفكار، كما تستخدم للتصنيف والتجميع داخل فئات أو مجموعات.



وبالتالي فهي تفيد في تنمية التفكير الاستنتاجي والاستنباطي حيث يستطيع المتعلم من المقدمات الوصول الجزينات وكذلك الوصول للأفكار الفرعية استنادا على الأفكار الرئيسية للموضوع وكذلك المفاهيم الفرعية المستنبطة من المفاهيم الرئيسية

• الخرائط الدعامية (Brace Maps):



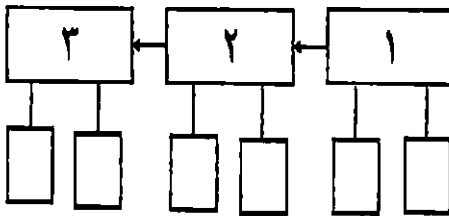
تستخدم الخريطة الدعامية لتوضيح

العلاقة بين الكل والجزء للموضوع ما أي تحليل الموضوع إلى عناصره وأجزائه الفرعية، وهي تتكون من جزئين يوضع الجانب الأيمن للدعامة الموضوع أو الفكرة الرئيسية أو المفهوم وعلى

الجاني الأيسر تتفرع أفرع من الدعامة في كل فرع من الفروع يكتب جزء من الموضوع وكل جزء من الموضوع يتفرع منه دعامة يكتب فيها محتوياته وهكذا.

وتفيد الخرائط الدعامية تحليل الموضوع إلى أجزائه وبالتالي فهي تنمي مهارات التفكير التحليلي وكذل مهارات الشرح والتفصيل ومعرفة الأفكار الرئيسية من الفرعية

• الخرائط التدفقية (Flow maps):



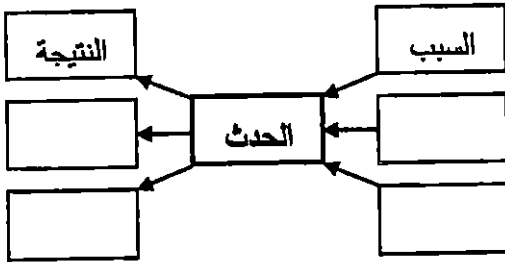
تقوم فكرتها على مجموعة من المستطيلات المتتالية يتحدد عددها بالمفاهيم أو الموضوعات موضوع الدراسة ويكتب في المستطيل الأول الحدث الرئيس

ويحدث يكون في المستطيل التالي له حدث يليه زمنيا أو مترتب عليه ثم توضع

الإحداث المتتالية في المستطيلات الأخرى المتتالية ، وتوضع الأحداث حسب تاريخ حدوثها بشكل منطقي ومنظم ومرتب ، وتفيد الخريطة التدفقية في ترتيب الأحداث زمنيا ، أو منطقيا وترتيب الموضوعات حسب أهميتها ، وهذا بالتالي يسهم في تنمية التفكير المنطقي ، كما ينمي مهارات ترتيب الأفكار وعرضها وكتابة الأحداث بشكل كتسلسل .

• الخرائط التدفقية المتعددة Multi-Flow Maps:

تقوم فكرة الخريطة التدفقية على



وجود مستطيل في الوسط ويوضع فيه الحدث الرئيس وعلى الطرف الأيمن من المستطيل توجد مجموعة من المستطيلات المتدفقة من المستطيل الرئيس توضع

فيها الأسباب الرئيسة لهذا الحدث ، وعلى الطرف الأيسر للمستطيل تتدفق مجموعة من المستطيلات تكتب فيها النتائج المترتبة على الحدث ، وتناسب الخريطة التدفقية تعليم وتعلم مادة التاريخ التي يعتمد محتواها على دراسة الأحداث التاريخية وأسبابها والنتائج المترتبة عليها ، وبالتالي يمكن من خلالها تحديد الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية ووضعها في شكل بصري ييسر تعلمها وفهمها وبالتالي تذكرها، كما أنها تنمي مهارات تحليل الأحداث لتعرف الأسباب والنتائج المترتبة عليها ، كذلك تنمية مهارات التنبؤ بالأحداث التاريخية .

• الخرائط الجسرية (Bridge Maps):

تتكون الخريطة الجسرية من طرفين



الأيمن والأيسر، يوضع في الطرف الأيمن المعلومات والمفاهيم والأشياء الجديدة ، ويوضع في الطرف الأيسر الأشياء أو المعلومات أو

المتشابهات المعروفة مسبقا لدى المتعلم ، فالغرض من الخريطة الجسرية عرض التشابهات والاختلافات بين المعارف والمفاهيم والمعلومات ، وعمل مقارنات بين المعلومات موضوع التعلم، وهي بذلك تساعد في توضيح المتشابهات بين المفاهيم والمعارف ، وكذلك فهم العلاقات بين الأشياء.

المحور الثاني: المفاهيم التاريخية :

يعد تعلم المفاهيم التاريخية المفتاح الرئيس لتعلم التاريخ والتاريخ الإسلامي، والذي يسهم بشأنه في تنمية وعي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالثقافة العربية الإسلامية نظرا لأن التاريخ الإسلامي يعد أحد مظاهر الثقافة في أية حضارة من الحضارات .

ولذا يجب الوقوف على تعريفها وقبل عرض مفهوم المفاهيم التاريخ لزم تعرف معنى "المفهوم" ومن ثم تعريف المفاهيم التاريخية .

هناك العديد من التعريفات التي قدمت للمفاهيم؛ نظرا لأهميتها وارتباطها بمختلف العلوم، واعتبارها أساس أي علم ومن ذلك تعريف "المفهوم" بأنه:

• تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل،

(١٩٩٩، ٢٣٠).

- تصور عقلي يعطي رمزا أو لفظا أو اسما لفكرة معينة يتم التوصل إليها من عمليات التمييز والتصنيف للصفات المشتركة وغير المشتركة للمجموعات (إيمان إسحاق الأغا، ٢٠٠٧، ٥٧).
 - ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم وقدرة على تطبيق الفهم في مواقف جديدة من خلال التصورات الذهنية لظاهرة معينة، ويتكون من اسم ودلالة لفظية (رائد يوسف الأسمر، ٢٠٠٨، ٣٥).
 - فكرة مجردة ذات طبيعة متغيرة تشير إلى خصائص جوهرية مميزة للشيء، وقد يكون اسما أو مصطلحا أو رمزا يمكن الوصول إليه من خلال تصورات ذهنية لظاهرة معينة (فداء محمود الشويكي، ٢٠١٠، ٥١).
 - فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين (عادل أبو العز سلامة، ٢٠٠٤، ٥٣).
- بناء على التعريفات السابقة يمكن تعريف المفهوم إجرائيا بأنه: الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد وتشير إلى السمات والخصائص المميزة للشيء أو للحدث، ويتكون من اسم، ودلالة لفظية.

تعريف المفاهيم التاريخية:

هناك العديد من التعريفات للمفاهيم التاريخية فمنها من عرفها على أنها :

- تصورات عقلية ذات طبيعة متغيرة تقوم على إيجاد علاقات بين الأشياء والحقائق والأحداث والمواقف ، وتصنف على أساس الصفات المشتركة بينها (إمام مختار حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠، ٥٠).
 - كلمة أو تعبير مختصر يشير إلى مجموعة من الحقائق التاريخية تقدم لشخص على شكل صورة ذهنية يستطيع أن يتصورها عن موضوع أو حدث ما (شكري حامد ، ٢٠٠١، ٣٧).
 - تصور عقلي قائم أساسا. على تجميع الخصائص المشتركة بين عدد من المواقف والأحداث التاريخية التي يمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز محدد (فايزة الحسيني، ٢٠٠٨، ١٩).
- أهمية تعلم المفاهيم التاريخية:

هناك عدة فوائد لتعلم المفاهيم بصورة عامة يمكن تلخيصها فيما يأتي (أحمد إبراهيم شلبي ، ١٩٩٧ ، ٢٥٠ : ٢٦٠ ؛ عادل أبو العز سلامة، ٢٠٠٤، ٥٣):

- تمثل تجريدا عقليا وتنتج عن التفكير المجرد.
- تعبر عن مجموعة من الأشياء المشتركة.
- تمثل مجموعة من الأفكار المجردة والمنظمة بتنظيم معرفي معين.
- توضح العلاقة بين عدة حقائق لظاهرة معينة وتسهم في بناء التعميمات والمبادئ والقوانين والنظريات.

- تمثل أساسيات العلم وهيكله العام، فالمفهوم ملخص لصفات مشتركة بين الحقائق الجزئية .
 - تجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً مما يجعل الحقائق ذات معنى .
 - يعد فهمها تصنيفاً لعدد كبير من الأشياء والأحداث والظواهر .
 - يمارس المتعلم عند تعلمها عدداً من المهارات العقلية مثل الربط والتنظيم والتمييز .
 - يساعد تعلمها على التفسير والتنبؤ، حيث تعلم مفهوم يساعد المتعلم علي تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة .
 - يساعد تعلمها على التعلم الذاتي.
- أما عن أهمية تعلم المفاهيم التاريخية فتتضح في الآتي:

تبرز ضرورة تعلم المفاهيم التاريخية في أنه يمكن من خلالها إدماج الكثير من الحقائق والمعلومات والأحداث التاريخية وتنظيمها وتصنيفها في فئات يمكن إدراكها وفهمها ، ويمكن للمتعلم استيعابها والسيطرة عليها ، ويواسطتها يمكن تفسير الأحداث التاريخية المختلفة وفهم العلاقة بين الحدث التاريخي وأسبابه وبين غيره من الأحداث الأخرى ، وبذلك يمكن الحد من تراكم الحقائق التفصيلية المتجزئة (محمود بدر ، أحمد ماهر، ١٩٩٥، ١٥) .

ويعد تعلم المفاهيم التاريخية ذا أهمية في تعليم التاريخ وذلك للفوائد الآتية:

- تلخص للمتعلمين أهم الأحداث التاريخية.
- تبسط الأحداث التاريخية للمتعلمين.
- تجعل المواقف التاريخية أكثر شمولاً ووضوحاً في أذهان المتعلمين.

- تساعد المتعلمين على استنتاج بعض الأمور بناء على أحداث تاريخية معينة.
- توضح العلاقة بين المواقف التاريخية المختلفة.
- تزود المتعلمين بمعلومات عن الشخصيات التاريخية المشهورة.
- تزود المتعلمين بمعلومات عن المعارك والغزوات والفتوحات.
- تزود المتعلمين بمعلومات عن نظم الحكم والسياسة.
- تساعد المتعلمين على فهم الأحداث التاريخية.
- تمكن المتعلمين من تفسير بعض الأحداث التاريخية والإفادة منها في فهم الواقع

الإجراءات التجريبية للبحث:

إعداد أدوات البحث ومواده:

استخدم في هذا البحث عدة أدوات ومواد تعليمية جميعها من إعداد الباحثة، عدا كتاب المتعلم الذي تم تعديل محتواه ليتوافق مع إستراتيجية خرائط التفكير ، وفيما يأتي توضيح لكيفية إعدادها:

أولاً: إعداد استبانة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم:

تم إعداد استبانة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم وفقاً للخطوات الآتية:

١- الهدف من إعداد الاستبانة: تمثل الهدف من إعداد هذه الاستبانة في تحديد المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المستوى المتقدم)؛ كي يتم تضمينها في المحتوى الدراسي المقدم للمتعلمين ، وبناء الاختبار على ضوءها.

٢- مصادر إعداد الاستبانة: تمثلت مصادر إعداد الاستبانة في:

- الأدبيات التي تناولت تدريس التاريخ بصفة عامة والتي تناولت تدريس المفاهيم التاريخية بصفة خاصة مثل (فايزة أحمد أحمد السيد، ٢٠٠٣؛ وأشرف أحمد عبد اللطيف، وعادل إبراهيم الشاذلي، ٢٠٠٤؛ وفايزة أحمد الحسيني، ٢٠٠٨؛ وفاضل حسن جاسم، ٢٠١٠).
 - محتوى كتاب "نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" المقرر على طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالمدينة المنورة، المطبوع في العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، الموافق ٢٠١١/٢٠١٢م.
 - خبرة الباحثة الشخصية وتدريبها مقرر "التاريخ الإسلامي" لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الوافدين إلى جامعة أسيوط لدراسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية.
- وبناء على ذلك تم إعداد صورة أولية لاستبانة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى المتقدم).

٣- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية: تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة.
- المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.
- كيفية تدوين الاستجابة التي تتناسب ورأي المحكم.
- التعريف الإجرائي للمفاهيم التاريخية.
- المفاهيم التاريخية المراد تحكيماها.

وتضمنت الاستبانة في صورتها الأولية أربعة محاور، انبثق عنها سبعة وعشرون مفهوما تاريخيا (ملحق ٢)، وذلك كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١)

توصيف استبانة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها الأولية

م	المحور	المفهوم التاريخي	النسبة المئوية للمفاهيم التاريخية
١	مفاهيم تاريخية خاصة بالأسماء والألقاب	٧	٢٥.٩٣%
٢	مفاهيم تاريخية خاصة بالطوائف والجماعات	٦	٢٢.٢٢%
٣	مفاهيم تاريخية خاصة بالحكم والسياسة	٦	٢٢.٢٢%
٤	مفاهيم تاريخية خاصة بالمعارك والفتوحات	٨	٢٩.٦٣%
المجموع	٤	٢٧	١٠٠.٠٠%

يتضح من الجدول (١) السابق تساوي المفاهيم التاريخية الخاصة بالطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، وتقاربيها مع المفاهيم الخاصة بالأسماء والألقاب، والمعارك والفتوحات.

٤- عرض الاستبانة على المحكمين: للتأكد من مناسبة المفاهيم التاريخية المتضمنة في الاستبانة عرضت على خمسة من المحكمين بعضهم في مجال المناهج وطرق

تدريس التاريخ ، وآخرون يقومون بتدريس التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ملحق ١)؛ للاسترشاد بأرائهم عند إعداد القائمة النهائية بالمفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وقد طلب من المحكمين إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه مناسباً من حيث:

- مناسبة المفاهيم التاريخية المتضمنة في الاستبانة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم.
 - انتماء كل مفهوم تاريخي للمحور الخاص به.
- كما طلب منهم إضافة ما يرونه مناسباً من مفاهيم تاريخية أخرى لم ترد في الاستبانة.

٥- تعديل الاستبانة وفقاً لنتائج التحكيم: تمثلت التعديلات التي أشار إليها المحكمون في حذف مفهومين من المفاهيم التاريخية لعدم ارتباط كل منهما بالمحور المنتمي إليه.

٦- صياغة قائمة نهائية بالمفاهيم التاريخية: بعد إجراء التعديلات في الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين، تمت صياغة قائمة نهائية بالمفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت أربعة محاور رئيسة انبثق عنها خمس وعشرون مفهوماً فرعياً (ملحق ٣)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

جدول (٢)

توصيف قائمة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في صورتها النهائية

م	المفهوم الرئيس	المفهوم الفرعي	النسبة المئوية للمفاهيم الفرعية
١	مفاهيم تاريخية خاصة بالأسماء والألقاب	٦	%٢٤
٢	مفاهيم تاريخية خاصة بالطوائف والجماعات	٦	%٢٤
٣	مفاهيم تاريخية خاصة بالحكم والسياسة	٥	%٢٠
٤	مفاهيم تاريخية خاصة بالمعارك والفتوحات	٨	%٣٢
المجموع	٤	٢٥	١٠٠

ثانياً: اعداد كتاب المتعلم ودليل المعلم:

لإعداد كتاب المتعلم ، ودليل المعلم قامت الباحثة بما يأتي:

١- تعديل محتوى الكتاب المقرر على المتعلمين:

تضمن كتاب " نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" المقرر على طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أربعة موضوعات ، بيانا كما يأتي:

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكي تتوافق المادة العلمية الموجودة في الكتاب مع الإطار العام لإستراتيجية خرائط التفكير، فقد قامت الباحثة بعدة تعديلات على محتوى الكتاب، وقد تمثلت هذه التعديلات في:

- وضع مقدمة للطالب توضح له مضمون الكتاب.
 - كتابة مجموعة من الإرشادات العامة للمتعلم، توضح إجراءات تعلمه.
 - وضع نواتج التعلم في بداية كل درس.
 - إضافة المفاهيم التاريخية التي لم ترد في محتوى الكتاب.
 - صياغة محتوى دروس مقرر (نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين) وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير وفقا لطبيعة كل موضوع.
 - وضع عدد من الأسئلة التي تقيس تعلم المفاهيم التاريخية.
- ومن ثم أصبح كتاب المتعلم في صورته النهائية(ملحق ٤)، وقابلا للتطبيق على المتعلمين.

٢- إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم وفقا للخطوات الآتية:

- **إعداد صورة أولية للدليل:** تم إعداد صورة أولية لدليل المعلم على ضوء محتوى كتاب " نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين " ؛ ليكون موجها ومرشدا للمعلم لتنمية المفاهيم التاريخية، والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• عرض الدليل على المحكمين: للتأكد من صدق وسلامة إعداد دليل المعلم، تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم خمسة محكمين (ملحق ١)، وذلك بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يروونه صواباً من حيث:

- سلامة صياغة نواتج التعلم العامة، ونواتج التعلم الإجرائية.
- مناسبة نواتج التعلم العامة، ونواتج التعلم الإجرائية للمتعلمين.
- مناسبة عرض الدروس وفق إستراتيجية خرائط التفكير.
- مناسبة عرض الدروس لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى.

وفي النهاية ترك للمحكم فرصة لإبداء آراء ومقترحات أخرى يرى إضافتها. وطلب من كل محكم قراءة هذا الدليل ووضع علامة (√) في الخانة التي تناسب رأيه في استمارة التحكيم المرفقة في الدليل.

• صياغة دليل المعلم في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تم إعداد دليل المعلم في صورته النهائية (ملحق ٥)، والتي اشتملت:

- مقدمة.
- أهمية الدليل.
- الفلسفة التي يقوم عليها الدليل.
- مقترحات يمكن الاستعانة والاسترشاد بها.
- شرح مختصر لإستراتيجية خرائط التفكير المستخدمة في تدريس كتاب (نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين).
- أدوار المعلم.
- أدوار المتعلم.
- نواتج التعلم العامة للكتاب.
- الخطة الزمنية لتدريس محتوى الكتاب.
- الخطوات الإجرائية لتدريس الكتاب (الخطوات الإجرائية المتبعة لتدريس كل درس)، وتتضمن:

- عنوان الدرس.
- خلفية عن الدرس، وتشمل: ترتيب الدرس بين دروس الكتاب، وأهم النقاط التي يتناولها الدرس.
- مربع حوار يتضمن: زمن تنفيذ الدرس، والمكان، والمواد التعليمية المطلوبة، وإستراتيجيات التدريس المناسبة.
- نواتج (مخرجات) تعلم الدرس.
- خطوات السير في الدرس وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير.
- التقويم، والواجب المنزلي.

ثالثا: إعداد اختبار المفاهيم التاريخية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

تم إعداد اختبار المفاهيم التاريخية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وفقا لما يأتي:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى " المستوى المتقدم "؛ للإفادة من ذلك في معرفة فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لديهم.
- تحديد المفاهيم المراد قياسها في الاختبار: على ضوء قائمة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى " المستوى المتقدم" التي تم التوصل إليها، تم تحديد أربعة مجالات رئيسة (الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات)، انبثق عنها خمس وعشرون مفهوما تاريخيا فرعيا.
- صياغة تعليمات الاختبار: صيغت تعليمات لمطبق الاختبار، وتعليمات للمتعلم، ودونت هذه التعليمات في بداية الاختبار، وأشير لمطبق الاختبار أن يلقيها شفويا

على الطلاب قبل البدء في الإجابة عن بنوده؛ ليزول شعورهم بالقلق أو ما شابهه، كما أشير للمتعلم إلى طبيعة الاختبار وزمنه، وكيفية تدوين إجابته.

- صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار، بحيث تغطي المفاهيم التاريخية التي تم التوصل إليها من خلال استطلاع رأي المحكمين، وهي جميعها أسئلة من نوع "الاختيار من متعدد"؛ لما تتميز به هذه الأسئلة من موضوعية، قياساً بغيرها من الأسئلة الأخرى.
- وعلى ذلك يجدر بالباحثة أن تشير إلى محدودية نتائج البحث، فيما يتعلق بقياس المفاهيم التاريخية التي تم التوصل إليها فقط.

- أداة التصحيح وتقدير الدرجات: أعد مفتاح الإجابة النموذجية بحيث تكون هناك إجابة واحدة فقط صحيحة، والإجابات الثلاث الأخرى خطأ، بحيث يعطى المتعلم درجة واحدة في حالة اختياره الإجابة الصواب، و صفرأ في حالة اختياره إجابة خطأ، ومن ثم فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المتعلم في الاختبار (٢٥) درجة، وأقل درجة (صفر).

وقد روعي أن يعد للمتعلم ورقة إجابة عن أسئلة الاختبار، وأن يكون هناك جزء مخصص لكتابة بيانات المتعلم من حيث: الاسم، والجنسية، والمستوى، والفصل، والتاريخ، وهذه الورقة سلمت للمتعلمين مع الاختبار.

- إعداد الصورة الأولية للاختبار: تكون اختبار المفاهيم التاريخية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من خمس وعشرين مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وقدمت هذه المفردات من خلال عرض تعريف كل مفهوم، ويختار الطالب الاختيار الصحيح الذي يدل على التعريف.
- عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين: للتأكد من صلاحية الاختبار فقد تم عرض صورته الأولى على خمسة من المحكمين (ملحق ١)؛ بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه من حيث:

- مناسبة الاختبار لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- مدى قياس كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه.
- صحة التعليمات ودقتها.
- إضافة ما يروونه مناسباً.

وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار، والاطمئنان إلى قدرته على قياس ما وضع لقياسه.

- تعديل الاختبار وفقاً لملاحظات المحكمين: قد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات الخاصة بصياغات الأسئلة، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم؛ كي تصبح أبسط في صياغتها؛ ليسهل فهمها على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار في صورته النهائية بعد تعديله على ضوء آراء المحكمين على مجموعة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بلغ عددهم (٤٤) طالباً ممن يدرسون في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهم جميعاً ينتمون إلى المستوى الرابع. وبعد انتهاء الطلاب من إجاباتهم عن مفردات الاختبار تم تفرغ النتائج تمهيداً للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب ثبات الاختبار، وصدقه، ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وزمنه، وهذا ما سيتضح فيما يأتي:
- معامل ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال الحزمة الإحصائية (Spss,v17)، وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح قيمة معامل الثبات للاختبار.

جدول (٣)

معاملات ألفا كرونباخ لاختبار المفاهيم التاريخية

المحور	البيان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاختبار إجمالاً		٢٥	٠.٧٧٧

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيمة معامل ثبات الاختبار إجمالاً بلغت (٠.٧٧٧)، وهي قيمة تدل على ارتفاع نسبة ثبات الاختبار.

- **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام ما يأتي:
 - **صدق المحكمين:** تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد عرضها على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم.
 - **الصدق الإحصائي:** وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقيمة الصدق الإحصائي للاختبار تساوي (٠.٨٨١)، وهي قيمة تشير - أيضاً - إلى صدق الاختبار.
 - **الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS,17)؛ وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من مستويات الاختبار مع الدرجة الإجمالية للمحاور، والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها ودلالاتها:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات محاور اختبار المفاهيم التاريخية مع درجته الكلية

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأسماء والألقاب	٠.٨٦٨	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠
الطوائف والجماعات	٠.٦٦٣	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠
الحكم والسياسة	٠.٧٢٨	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠
المعارك والفتوحات	٠.٨٢٣	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠

يتضح من الجدول (٤) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٦٦٣ - ٠.٨٦٨) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠)؛ مما يعني أن عبارات الاختبار متسقة مع بعضها.

- معامل السهولة، والصعوبة، والتمييز: تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (٠.٢) أو تزيد عن (٠.٨)، وقد جاء مستوى صعوبة فقرات الاختبار ضمن هذا المدى حيث تراوحت قيمة معاملات السهولة بين (٠.٢٧ - ٠.٧٠)، ومعاملات الصعوبة تراوحت أيضا بين (٠.٣٠ - ٠.٧٣) كما تم حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت قيمة معاملات التمييز بين (٠.٢٠ - ٠.٢٥)، وهي معاملات تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق (انظر ملحق ٨).

- **زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر مفحوص ينتهي من الإجابة، وذلك كالآتي:

$$50 + 20$$

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\quad}{2} = 35 \text{ دقيقة.}$$

ومن ثم فإن الزمن المناسب للاختبار يساوي (35) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد صدق الاختبار وثباته وزمنه، تمت صياغة الاختبار في صورته النهائية (ملحق 6) استعداداً للتطبيق على عينة البحث، بما في ذلك استمارة الإجابة ومفتاح التصحيح (ملحق 7). وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من خمس وعشرين مفردة، موزعة على محاور الاختبار الأربعة (الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات)، والجدول الآتي يوضح توزيع أسئلة الاختبار على محاوره.

جدول (٥)

توزيع أسئلة اختبار المفاهيم التاريخية على محاوره الأربعة

م	المحور	الأسئلة	المجموع	النسبة المئوية
١	الأسماء والألقاب	٣، ٤، ١٠، ١٧، ٢٢، ٢٣	٦	٢٤%
٢	الطوائف والجماعات	٥، ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٥	٦	٢٤%
٣	الحكم والسياسة	١، ٢، ١٢، ٢١، ٢٥	٥	٢٠%
٤	المعارك والفتوحات	٨، ٩، ١١، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤	٨	٣٢%
المجموع	٤	٢٥	٢٥	١٠٠%

رابعاً: اعداد مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي:

- الهدف من المقياس : هدف هذا المقياس إلى قياس اتجاه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم نحو التاريخ الإسلامي، ويستدل على ذلك بمحصلة استجابات المتعلمين على عبارات المقياس المختلفة.
- مصادر بناء المقياس : تمثلت هذه المصادر في:
 - الأدبيات التي تناولت كيفية بناء مقاييس الاتجاه مثل: (سعد عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ٣٥٨ : ٣٨٦ ؛ صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠ ، ٥١٣ : ٥٧٤

؛ عبد الرحمن العيسوي ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٩ : ٢٢٠)

○ الدراسات السابقة التي هدفت إلى بناء مقاييس اتجاه نحو التاريخ الإسلامي مثل (رضا محمد توفيق ٢٠٠٨؛ أحمد الشوافي محمد يوسف، ٢٠٠٩؛ علي كمال علي معبد، ٢٠١٢) .

● **محاور المقياس** : تم تحديد محاور المقياس من خلال الرجوع إلى المصادر السابقة، ومراعاة أهداف البحث الحالي، وبناء على ذلك تم تحديد أربعة محاور للمقياس ، وذلك كما يأتي:

- الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي.
- الاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي.
- الاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي.
- الاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه.

● **صياغة تعليمات المقياس**: صيغت تعليمات لمطبق المقياس، وتعليمات للمتعلم، ودونت هذه التعليمات في بداية المقياس، وأشير لمطبق المقياس أن يلقبها شفويًا قبل بدء الطلاب في الإجابة عن بنوده؛ ليزول شعورهم بالقلق أو ما شابهه، كما أشير للمتعلم إلى طبيعة المقياس وزمنه، وكيفية تدوين إجابته.

● **صياغة عبارات المقياس**: صيغت عبارات المقياس بحيث تغطي المحاور الأربعة التي تم التوصل إليها، وروعي عند صياغة عبارات المقياس ما يأتي:
-صياغة العبارات في زمن الحاضر (المضارع) ، وليس الماضي.
-تعبير كل عبارة عن فكرة واحدة، بحيث يستجيب المفحوص بسهولة وفقاً لاتجاهه.

-توافق العبارات مع طريقة ليكرت (Likert).

-وجود عبارات موجبة وأخرى سالبة في كل محور .

-تنوع وشمول العبارات في كل محور .

● **إعداد الصورة الأولية للمقياس**: تكون مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي في صورته الأولية من أربعة محاور ، انبثق عنها ثمان وثلاثون عبارة.

وقد روعي أن تكون إجابة الطالب على ورقة المقياس نفسها، وأن يكون هناك جزء مخصص لكتابة بيانات الطالب من حيث الاسم، والجنسية، والمستوى، والفصل، والتاريخ.

- عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين: للتأكد من صلاحية المقياس ، وسلامة صياغة عباراته ، وانتماء كل عبارة للمحور الذي تمثله، فقد تم عرض صورته الأولية على خمسة من المحكمين (ملحق ١).
- تعديل عبارات المقياس وفقا لملحوظات المحكمين: أشار المحكمون إلى بعض التعديلات في صياغة عبارات المقياس ، لتصبح أكثر سهولة حتى يتمكن المفحوصون من فهم العبارات بسهولة، وهو ما أخذت به الباحثة.
- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي في صورته النهائية بعد تعديله وفقا لآراء المحكمين على مجموعة العينة نفسها التي طبق عليها اختبار المفاهيم التاريخية، والتي كان عددها (٤٤) متعلما، وبعد انتهاء المتعلمين من إجاباتهم عن عبارات المقياس تم تفرغ النتائج تمهيدا للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب ثبات المقياس، وصدقه، وزمنه، وهذا ما سيوضح فيما يأتي:
- معامل ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال الحزمة الإحصائية (Spss, v17)، وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١٦)، وهي قيمة تدل على ارتفاع نسبة ثبات المقياس.
- صدق المقياس: للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام ما يأتي:
 - صدق المحكمين: تم التأكد من أن عبارات المقياس صادقة تقيس بالفعل الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي بعد عرضها على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم.
 - الصدق الإحصائي: وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقيمة الصدق الإحصائي للاختبار تساوي (٠.٩٠٣)، وهي قيمة تشير - أيضاً - إلى صدق المقياس.

- الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS,17)؛ وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الإجمالية ، والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها ودلالاتها:

جدول(٦)

معاملات الارتباط بين درجات محاور مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي مع الدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي	٠.٥٥٨	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٦
الاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي	٠.٧٠٩	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠
الاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي	٠.٨٢٨	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠
الاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه	٠.٨٤٦	دال عند مستوى ٠.٠٠٠٠

يتضح من الجدول(٦) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين)

(٠.٥٥٨ - ٠.٨٤٦) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة(٠.٠٠١)؛ مما يعني أن عبارات المقياس متسقة مع بعضها.

- معامل السهولة، والصعوبة، والتمييز: لم تحسب هذه المعاملات؛ نظرا لأن عبارات المقياس لا تقيس تحصيل أو فهم ، وإنما كل عبارة تقيس اتجاه المفحوص نحو فكرة أو قضية ، ومن ثم فليست هناك عبارة سهلة وأخرى صعبة.
- زمن تطبيق المقياس: تم حساب زمن تطبيق المقياس عن طريق حساب

متوسط زمن أول وآخر مفحوص ينتهي من الإجابة، وذلك كالآتي:

$$\text{متوسط زمن المقياس} = \frac{40 \text{ دقيقة}}{50 + 20}$$

- الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض المقياس على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد صدق المقياس وثباته وزمنه، تمت صياغة المقياس في صورته النهائية (ملحق ٩) استعداداً للتطبيق على عينة البحث، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من خمس وعشرين عبارة، موزعة على محاوره الأربعة، وجدير بالذكر أن الصورة النهائية للمقياس - التي طبقت على المتعلمين - كانت بعد تدوير العبارات، وذلك بأخذ عبارة من كل محور من المحاور الأربعة ووضعها متتالية، ثم العبارة الثانية من كل محور ووضعها متتالية، وهكذا حتى انتهاء عبارات المقياس.
- والجدول الآتي يوضح توزيع عبارات المقياس على محاوره.

جدول (٧)

توزيع عبارات مقياس الاتجاه على محاوره الأربعة

م	المحور	أرقام العبارات قبل تدويرها	أرقام العبارات بعد تدويرها	مجموع العبارات الموجبة	مجموع العبارات السالبة	مجموع العبارات	النسبة المئوية
١	الاتجاه نحو طبيعة التاريخ	٧-١	٥، ١، ١٣، ٩، ١٧	٢	٥	٧	%١٨.٤٢

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

				٢٥، ٢١		الإسلامي	
				٦، ٢		الاتجاه	
				١٠		نحو	
١٨.٤٢%	٧	١	٦	١٤	١٤-٨	الاستمتاع	٢
				١٨		بالتاريخ	
				٢٦، ٢٢		الإسلامي	
				٧، ٣		الاتجاه	
				١١		نحو	
				١٥		أهمية	
٣١.٥٨%	١٢	٤	٨	١٩	٢٦-١٥	التاريخ	٣
				٢٣		الإسلامي	
				٢٧			
				٢٩			
				٣١			
				٣٣			
				٣٧، ٣٥			
				٨، ٤		الاتجاه	
				١٢		نحو	
				١٦		دراسة	
٣١.٥٨%	١٢	٧	٥	٢٠	٣٨-٢٧	التاريخ	٤
				٢٤		الإسلامي	
				٢٨		وتعلمه	
				٣٠			
				٣٢			

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

				٣٤، ٣٨، ٣٦			
المجموع	٤	٣٨	٣٨	٢١	١٧	٣٨	%١٠٠٠٠٠

- تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس وفقا لنوع كل عبارة من عباراته (موجبة، أو سالبة)، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:
جدول (٨)

تصحيح مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي

الاختبار	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	نوع العبارة
	٥	٤	٣	٢	١	موجبة
	١	٢	٣	٤	٥	سالبة

وعلى هذا يكون الحد الأعلى للدرجة في هذا المقياس (١٩٠) درجة، والحد

الأدنى (٣٨) درجة.

مجتمع البحث، وعينته:

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الطلاب الناطقين بلغات غير العربية والذين يدرسون في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ - ٢٠١١ / ٢٠١٢ م.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٧٤) طالباً من طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، منهم (٤٤) طالبا عينة استطلاعية، و(٣٠) عينة تجريبية.

علما بأن العينة الاستطلاعية(٤٤ طالبا) طبق عليها اختبار المفاهيم التاريخية ومقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي الذين أعدا في هذا البحث لحساب صدقهما، وثباتهما، وزمنهما، ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار المفاهيم التاريخية. كما أن العينة الأساسية (٣٠ طالبا) طبق عليها اختبار المفاهيم التاريخية ومقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي قبلها وبعديا لتعرف فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

تجربة البحث:

تمت تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

أولاً: التواصل مع المسؤولين لاتخاذ الموافقات اللازمة لتطبيق تجربة البحث:

تم التواصل مع مسؤولي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لاتخاذ الموافقة الإدارية لتطبيق تجربة البحث، وذلك من خلال خطاب وجه إلى عميد المعهد(انظر الملحق ١٠) وضع فيه الهدف من البحث، والعينة

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

المطلوب تطبيق تجربة البحث عليها. وقد وافق المسئولون - مشكورين - على تطبيق التجربة، وقد كلف أحد الأساتذة في المعهد بتطبيق التجربة^(*).

ثانيا: التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم التاريخية، ومقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

بعد إجراء الترتيبات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، تم تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية، ومقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي على متعلمي اللغة العربية؛ بهدف الوقوف على المستوى الأولي لعينة البحث في المفاهيم التاريخية، واتجاهاتهم نحو التاريخ الإسلامي من ناحية، وللمقارنة بين مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها من ناحية أخرى.

ثالثا: التدريس وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير:

تم تدريس مقرر "نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعد إجراء التعديلات اللازمة ليصبح المحتوى مناسباً لإجراءات إستراتيجية خرائط التفكير، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١ / ١٤٣٢ هـ - ٢٠١٠ / ٢٠١١ م، وقد استغرق تدريس الموضوعات أحد عشر بواقع ساعة أسبوعياً. وقد أسند تدريس المقرر إلى أحد أعضاء هيئة التدريس بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بعدما تم تزويده بنسخة من الكتاب بعد تعديل محتواه، ونسخة من دليل المعلم.

(*) تتوجه الباحثة بالشكر والتقدير إلى إدارة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية لموافقهم على تطبيق تجربة البحث على عينة من الطلاب الملتحقين بالمعهد.

وقد روعي عند التدريس وفقا إستراتيجية خرائط التفكير ما يأتي:

- الاستماع إلى آراء الطلاب وخلفيتهم عن التاريخ الإسلامي وأهميتها لهم.
 - توضيح أنهم يتعلمون مقرر " نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين" وفقا لإستراتيجية حديثة تعرف بإستراتيجية خرائط التفكير.
 - تعريف الطلاب بالموضوعات التي سيتعلمونها، وبيان أنها هي نفسها موضوعات الكتاب المقرر عليهم.
 - بيان إجراءات التدريس وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير للمتعلمين.
 - مساعدة الطلاب على تطبيق إستراتيجية خرائط التفكير على الموضوعات التي يتعلمونها.
 - تكليف الطلاب ببعض الأنشطة التي من شأنها أن تسهم في تنمية فهم المتعلمين للموضوعات .
 - استخدام الوسائط المتعددة في عرض المحتوى العلمي للموضوعات وفقا لطبيعة كل موضوع.
- رابعا: التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ومقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي:

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات مقرر " نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين " وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير، تم تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية ومقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي على عينة البحث تطبيقا بعديا، للمقارنة بين متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيقين القبلي، والبعدي؛ وذلك لتعرف فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي.

وفيما يأتي النتائج التي تم التوصل إليها بعد رصد درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ومقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي.

نتائج البحث:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: " ما المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

تم التوصل إلى قائمة بالمفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، قسمت إلى أربعة محاور، انبثق عنها خمس وعشرون مفهوماً فرعياً، وذلك كالآتي:

المحور الأول: مفاهيم تاريخية خاصة بالأسماء والألقاب:

- ١- أبو بكر الصديق.
- ٢- عمر بن الخطاب.
- ٣- عثمان بن عفان.
- ٤- علي بن أبي طالب.
- ٥- قيصر.
- ٦- كسرى.

المحور الثاني: مفاهيم تاريخية خاصة بالطوائف والجماعات:

- ٧- الصحابة.
- ٨- المهاجرون.
- ٩- الأنصار.
- ١٠- المنتبئون.
- ١١- المرتدون.
- ١٢- الخوارج.

المحور الثالث: مفاهيم تاريخية خاصة بالحكم والسياسة:

١٣- الخلافة.

١٤- الخليفة.

١٥- الإمارة.

١٦- الديوان.

١٧- الضرائب.

المحور الرابع: مفاهيم تاريخية خاصة بالمعارك والفتوحات:

١٨- الجهاد.

١٩- الفتوحات.

٢٠- معركة صفين.

٢١- معركة أجنادين.

٢٢- معركة اليرموك.

٢٣- الأسرى.

٢٤- الجيش.

٢٥- الأسطول البحري.

ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما مدى توافر المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على (٧٤) طالبا من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتم رصد النتائج التي حُصل عليها بعد ذلك تم حساب متوسط درجة المفاهيم التاريخية مجملة ودرجة كل محور من محاور الاختبار، وكل مفهوم فرعي على حدة، وحساب نسبة توافرها.

وللحكم بصورة كيفية على نسبة توافر المفاهيم التاريخية مجملة وكل مفهوم من المفاهيم التاريخية المتضمنة في الاختبار، تم الرجوع إلى لائحة الجامعة الإسلامية لمعرفة كيفية حساب التقديرات، والتي تحول الدرجة الكمية إلى تقدير كفي، وذلك كما يأتي:

- ممتاز من ٩٠ فأكثر.
- جيد جدا من ٨٠ إلى أقل من ٩٠.
- جيد من ٧٠ إلى أقل من ٨٠.
- مقبول من ٦٠ إلى أقل من ٧٠.
- راسب أو ضعيف أقل من ٦٠.

والجدول الآتي يوضح متوسط درجات الطلاب في محاور اختبار المفاهيم التاريخية كل على حدة، وفي الدرجة الإجمالية للاختبار ومدى توافرها، وتقديرها:

جدول(٩)

متوسط درجات الطلاب في محاور اختبار المفاهيم التاريخية كل على حدة، وفي الدرجة الإجمالية للاختبار ومدى توافرها، وتقديرها (ن = ٧٤)

الترتيب	التقدير	نسبة التوافر	متوسط الدرجة	البيان	المحور
٤	ضعيف	٤٥.٠٥	٠.٤٥٠	مفاهيم تاريخية خاصة بالأسماء والألقاب	
١	ضعيف	٥٤.٠٥	٠.٥٤١	مفاهيم تاريخية خاصة بالطوائف والجماعات	
٢	ضعيف	٥٣.٧٨	٠.٥٣٨	مفاهيم تاريخية خاصة بالحكم والسياسة	

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

٣	ضعيف	٥٣.٥٥	٠.٥٣٥	مفاهيم تاريخية خاصة بالمعارك والفتوحات
---	ضعيف	٥١.٦٨	٠.٥١٧	المحاور مجملّة

يتضح من الجدول (٩) السابق أن نسبة توافر المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى كانت (٥١.٦٨%) وهذه النسبة المئوية تعادل تقدير (ضعيف) وفقا للائحة الجامعة الإسلامية.

كما يتضح من الجدول نفسه أن محاور الاختبار جميعها (الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات) قد حصلت على تقدير (ضعيف).

أما مدى توافر كل مفهوم على حدة من المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فيعرضها الجدول الآتي:

جدول (١٠)

متوسط درجة المتعلمين في كل مفهوم من المفاهيم التاريخية على حدة، ومدى توافرها، وتقديرها

(ن = ٧٤)

م	البيان	المتوسط	مدى التوافر	التقدير	الترتيب
١	أبو بكر الصديق.	٠.٣٧٨	٣٧.٨٤	ضعيف	١٧

م	المفاهيم	البيان	المتوسط	مدى التوافر	التقدير	الترتيب
٢	عمر بن الخطاب.	٠.٤٤٦	٤٤.٥٩	ضعيف	١٦	
٣	عثمان بن عفان.	٠.٦٢٢	٦٢.١٦	مقبول	١٠	
٤	علي بن أبي طالب.	٠.٣١١	٣١.٠٨	ضعيف	١٩	
٥	قيصر.	٠.٦٧٦	٦٧.٥٧	مقبول	٧	
٦	كسرى.	٠.٢٧٠	٢٧.٠٣	ضعيف	٢١	
٧	الصحابة.	٠.٨١١	٨١.٠٨	جيد جدا	١	
٨	المهاجرون.	٠.٧٧٠	٧٧.٠٣	جيد	٣	
٩	الأنصار.	٠.١٧٦	١٧.٥٧	ضعيف	٢٤	
١٠	المتنبئون.	٠.٢٤٣	٢٤.٣٢	ضعيف	٢٢	
١	المرتدون.	٠.٧٠٣	٧٠.٢٧	جيد	٤	
٢	الخوارج.	٠.٥٤١	٥٤.٠٥	ضعيف	١٤	

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

م	المفاهيم	البيان	المتوسط	مدى التوافر	التقدير	الترتيب
٣	الخلافة.		٠.٦٢٢	٦٢.١٦	مقبول	١٠
٤	الخليفة.		٠.٦٨٩	٦٨.٩٢	مقبول	٥
٥	الإمارة.		٠.٦٢٢	٦٢.١٦	مقبول	١٠
٦	الديوان.		٠.٥١٤	٥١.٣٥	ضعيف	١٥
٧	الضرائب.		٠.٢٤٣	٢٤.٣٢	ضعيف	٢٢
٨	الجهاد.		٠.٦٦٢	٦٦.٢٢	مقبول	٨
٩	الفتوحات.		٠.٨١١	٨١.٠٨	جيد جدا	١
١٠	معركة صفين.		٠.٦٨٩	٦٨.٩٢	مقبول	٥
١	معركة أجنادين.		٠.٦٦٢	٦٦.٢٢	مقبول	٨
٢	معركة اليرموك.		٠.٣٥١	٣٥.١٤	ضعيف	١٨
٣	الأسرى.		٠.١٧٦	١٧.٥٧	ضعيف	٢٤

الترتيب	التقدير	مدى التوافر	المتوسط	البيان	م
١٠	مقبول	٦٢.١٦	٠.٦٢٢		٤
١٩	ضعيف	٣١.٠٨	٠.٣١١		٥

يتضح من الجدول (١٠) السابق ما يأتي:

- توافر مفهومان بتقدير (جيد جدا)، وهما المفهومان (٧، ١٩).
 - توافر مفهومان بتقدير (جيد)، وهما المفهومان (٨، ١١).
 - توافر تسعة مفاهيم بتقدير (مقبول)، وهي المفاهيم (٣، ٥، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٤).
 - توافر اثنا عشر مفهوما بتقدير (ضعيف)، وهي المفاهيم (١، ٢، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٥).
 - لم يتوافر أي مفهوم من المفاهيم التاريخية بتقدير (ممتاز).
- الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي باستخدام اختبار "ت"، كما قامت بحساب قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، وذلك بعد تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وتم

رصد النتائج سواء لمحاور الاختبار مجملة أم لكل محور (الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات) على حدة ، وفيما يأتي توضيح ذلك:

١- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية إجمالاً:
نظراً لأن البحث الحالي قد استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع التطبيقين القبلي والبعدي، فإنه حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين ومتساويين في العدد، حيث يرتبط المتوسطان عندما يجرى اختبار على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد إجراء الاختبار نفسه على عينة واحدة تطبيقاً قبلياً، ثم بعد فترة يطبق تطبيقاً بعدياً، وبالتالي تصبح ن ١ هي نفسها ن ٢ (محمود عبد الحليم منسي، ١٩٨٠، ١٧٢).

وقم تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss) الإصدار (١٧) لحساب هذه الفروق من خلال حساب Paired-Samples T Test.

ويوضح الجدول الآتي قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في اختبار المفاهيم التاريخية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمجموعة البحث.

جدول (١١)

متوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية مجملاً (ن=٣٠)

البيان / التطبيق	المحور	م ف	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدلالة الإحصائية
القبلي/البعدي	اختبار المفاهيم التاريخية مجملاً	١١.٧٦٧	٢٩	١٧.٢٨١	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠)

يتضح من الجدول (١١) السابق، أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (١٧.٢٨١) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي تساوي (٢.٧٥٠) لدرجة حرية ٢٩ عند مستوى (٠.٠٠١) (ديوبولد فان دالين، ١٩٨٥، ٥٩٨؛ جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم، ١٩٩٦، ٤٦٠؛ Barry Cohen & Brooke Lea, 2004, 232)؛ مما يدل على أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أن استخدام إستراتيجية خرائط التفكير قد أدى إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ونظرا لأن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق، وإنما هناك أمور أخرى يجب أن تؤخذ في الاعتبار مثل حجم ذلك الفرق، وما يمكن أن يترتب على معرفة ذلك الفرق من قرارات؛ أي أن القيمة العملية يجب أن تؤخذ في الاعتبار إضافة إلى الدلالة الإحصائية، لذا يفضل أن تحسب الباحثة حجم التأثير (حجم الفرق) عندما تكون "ت" دالة إحصائيا؛ لأن مقاييس حجم التأثير لا تتأثر بحجم العينات، كما أن حجم التأثير يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة بينما الدلالة الإحصائية لا توضح ذلك فحجم التأثير هو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية (عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٧٦: ٧٧).

لذلك قامت الباحثة بحساب قيمة (حجم التأثير) باستخدام معادلة حجم التأثير وفقا لمعادلة مربع إيتا squared Eta (فؤاد أبوحطب، وآمال صادق، ١٩٩٦، ٤٣٩؛ ٤٤٠؛ عبد المنعم أحمد الدردير، ٢٠٠٦، ٧٧)، لمعرفة تأثير استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويشير علي ماهر خطاب (٢٠٠١، ٤٥٩) إلى أنه كلما ارتفعت قيمة حجم التأثير وكانت موجبة دل ذلك على أن المعالجة التجريبية كانت أكثر فاعلية، وعلى الرغم من أنه لا توجد قواعد محددة للحكم على حجم التأثير، إلا أن هناك اتفاقا عاما على أن

حجم التأثير الذي تقع قيمته في العشرينيات (٠.٢٠) يشير إلى أن المعالجة التجريبية أحدثت تأثيراً غير أنه ليس كبيراً، بينما حجم التأثير الذي تقع قيمته في الثمانينيات (٠.٨٠) فأكثر يشير على أن المعالجة قوية وفعالة.

والجدول الآتي يوضح قيمة حجم تأثير استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية وفقاً لمعادلة مربع إيتا:

جدول (١٢)

درجة الحرية وقيم "ت"، و η^2 ، و "d" ومستوى الدلالة لاختبار المفاهيم التاريخية مجملاً

المحور	البيان	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم التاريخية مجملاً	٢٩	١٧.٢٨١	٠.٨٩٨	٥.٩٢٧	تأثير مرتفع	

يتضح من الجدول (١٢) السابق أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا قد تعدت نسبة (٠.٦) مما يدل على أن تأثير استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول (١١) السابق من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي.

٢- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية محاور المفاهيم التاريخية (الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات)) كل على حدة:

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

يوضح الجدول (١٣) الآتي قيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمحاور اختبار المفاهيم التاريخية: الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات):

جدول (١٣)

متوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمحاور اختبار المفاهيم التاريخية: الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات (ن = ٣٠)

البيان / التطبيق	المحور	م ف	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدلالة الإحصائية
القبلي/البعدي	مفاهيم تاريخية خاصة بالأسماء والألقاب	٣.٥٣٣	٢٩	١٢.٨٨١	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠٠)
	مفاهيم تاريخية خاصة بالطوائف والجماعات	٢.٦٣٣	٢٩	٢٠.٠٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠٠)
	مفاهيم تاريخية خاصة بالحكم والسياسة	٢.١٣٣	٢٩	١٠.٨٧٧	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠٠)

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هنا حسني علي إبراهيم

دالة عند مستوى (٠.٠٠١)	١١.٠٦٠	٢٩	٣.٤٦٧	مفاهيم تاريخية خاصة بالمعارك والفتوحات
------------------------	--------	----	-------	--

يتضح من الجدول (١٣) السابق أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية في كل محور من محاوره على حدة.

والجدول الآتي يوضح قيمة حجم التأثير وفقا لمعادلة مربع إيتا في كل محور من محاور اختبار المفاهيم التاريخية.

جدول (١٤)

درجات الحرية وقيم "ت، و η^2 ، و "d ومستوى الدلالة المحور اختبار المفاهيم التاريخية: الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات)

المحور	البيان	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	مستوى الدلالة
مفاهيم تاريخية خاصة بالأسماء والألقاب		٢٩	١٢.٨٨١	٠.٨٣٠	٤.٤١٨	تأثير مرتفع
مفاهيم تاريخية خاصة بالطوائف والجماعات		٢٩	٢٠.٠٧٧	٠.٩٢٢	٦.٨٨٦	تأثير مرتفع

مفاهيم تاريخية خاصة بالحكم والسياسة	٢٩	١٠٠.٨٧٧	٠٠.٧٧٧	٣.٧٣١	تأثير مرتفع
مفاهيم تاريخية خاصة بالمعارك والفتوحات	٢٩	١١.٠٦٠	٠٠.٧٨٣	٣.٧٩٤	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول (١٤) السابق أن قمية (d) في المحاور جميعها زادت عن (٠.٦)، مما يدل على أن إستراتيجية خرائط التفكير كان لها تأثير مرتفع في تنمية المفاهيم التاريخية في كل محور على حدة من محاور الاختبار.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه: " ما فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي باستخدام اختبار "ت"، كما قامت بحساب قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، وذلك بعد تطبيق مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وتم رصد النتائج سواء لمحاور المقياس مجملة أم لكل محور (الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه) على حدة، وفيما يأتي توضيح ذلك:

١- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي إجمالاً:

يوضح الجدول الآتي قيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي:

جدول (١٥)

متوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي مجملًا (ن=٣٠)

البيان	المحور	م ف	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدلالة الإحصائية
التطبيق					
القبلي/البعدي	مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي مجملًا	١٧.٣٠	٢٩	٧.٣٣	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠٠)

يتضح من الجدول (١٥) السابق، أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (٧.٣٣)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وللتأكد من هذه النتيجة تم حساب حجم التأثير لمحاو الاختبار وفقاً لمعادلة مربع إيتا، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٦)

درجة الحرية وقيم "ت"، و η^2 و "d" ومستوى الدلالة لمقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي مجملًا

فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
د/هناء حسني علي إبراهيم

المحور	البيان	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي مجملا		٢٩	٧.٣٣	٠.٦١٢	٢.٥١٤	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول (١٦) السابق أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا قد تعدت نسبة (٠.٦) مما يدل على أن استخدام إستراتيجية خرائط التفكير كان لها تأثير مرتفع على الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي مجملا .

٢- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي في كل محور من محاور المقياس على حدة:

يوضح الجدول الآتي قيمة " ت " ودلالاتها في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي في كل محور على حدة من محاوره الأربعة (الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي ، والاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه).

جدول (١٧)

متوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمحاور مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي (ن = ٣٠)

التطبيق	البيان	م ف	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدلالة الإحصائية
القبلي/البعدي	الاتجاه نحو طبيعة	٥.٠٣	٢٩	٧.١٦٨	دالة عند مستوى

التاريخ الإسلامي				(٠.٠٠٠٠)
الاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي	١.٢٣	٢٩	٢.٢٨٥	دالة عند مستوى (٠.٠٣٠)
الاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي	٥.٧٧	٢٩	٥.٩٤٢	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠٠)
الاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه	٦.٥٣	٢٩	٦.٤٢٥	دالة عند مستوى (٠.٠٠٠٠)

يتضح من الجدول (١٧) السابق أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لصالح التطبيق البعدي في ثلاثة محاور هي: الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه لصالح التطبيق البعدي .

أما محور الاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي، فكان هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وللتأكد من هذه النتيجة، تم حساب قيمة حجم التأثير وفقا لمعادلة إيتا، والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٨)

درجات الحرية وقيم "ت، و η^2 ، و "d ومستوى الدلالة لمحاور مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي

المحور	البيان	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة η^2	قيمة d	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي	تأثير مرتفع	٢٩	٧.١٦٨	٠.٦٠٢	٢.٤٥٩	تأثير مرتفع
الاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي	تأثير مرتفع	٢٩	٢.٢٨٥	٠.١٣٣	٠.٧٨٤	تأثير مرتفع
الاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي	تأثير مرتفع	٢٩	٥.٩٤٢	٠.٥٠٩	٢.٠٣٨	تأثير مرتفع
الاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه	تأثير مرتفع	٢٩	٦.٤٢٥	٠.٥٤٨	٢.٢٠٤	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول (١٨) السابق أن هناك تأثيراً مرتفعاً لاستخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية اتجاهات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، وذلك في محاور مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي الأربعة : الاتجاه نحو طبيعة التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو الاستمتاع بالتاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه.

تفسير النتائج:

توصل البحث الحالي إلى قائمة بالمفاهيم التاريخية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم، وهذه المفاهيم وزعت على أربعة محاور رئيسة هي: (الأسماء والألقاب، والطوائف والجماعات، والحكم والسياسة، والمعارك والفتوحات)، وقد انبثق عن هذه المفاهيم الرئيسية خمس وعشرون مفهوما فرعيا .

وهذه المفاهيم روعي أن تمثل الأمور الأساسية في التاريخ الإسلامي، خاصة وأن متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الذين طبق عليهم البحث لم يسبق لهم دراسة التاريخ الإسلامي دراسة نظامية ؛ حيث إن مقررات معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لا تتضمن أي مقرر عن التاريخ الإسلامي سوى في المستوى الرابع . كما أن الباحثة عندما كانت تقوم بتدريس التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في جامعة أسيوط في مصر كانت تدرس هذا المقرر لطلاب بالغين.

ووفقا للبيانات التي وردت في الجدولين (٩، ١٠) والتي دلت على ضعف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المفاهيم التاريخية، فإن الباحثة ترجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها:

- عدم دراسة متعلمي اللغة العربية التاريخ الإسلامي بصورة نظامية في مستويات سابقة.
- قلة الوقت المخصص لتعليم التاريخ الإسلامي ، خاصة وأن كثير من معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في العالم العربي والإسلامي يعلمون اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في صورة مقررات منفصلة،

وفيما يتعلق بنصيب مقرر " نبذة مختصر من تاريخ الخلفاء الراشدين " في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين)، وهو المقرر الوحيد للتاريخ الإسلامي في المستوى الرابع (الفصل الدراسي الرابع) لمدة ساعة واحدة أسبوعياً، من واقع مائة ساعة تقدم للمتعلمين .

● قلة المفاهيم التاريخية المضمنة في المقررات التي تقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، حيث إن المفاهيم التاريخية المتضمنة في مقرر " نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين " في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فكان عشرة مفاهيم فقط. وبهذه النتيجة يتفق البحث الحالي مع النتائج دراسات كل من : (عبد الرحمن بن محمد الشعوان ، ١٩٩٩ ؛ ومحمد سرحان المخلافي ، ومحمد بن سليمان السالمي، ٢٠٠١ ؛ شكري حامد نزال، ٢٠٠٢ ؛ وإبراهيم بن مقحم، ٢٠٠٤ ؛ فاضل حسن جاسم، ٢٠٠٥ ؛ وشاكر عقلة المحاميد ، ٢٠٠٧ ؛ وعلي راضي سعد ، ٢٠١١) والتي توصلت إلى ضعف المتعلمين في المفاهيم التاريخية.

ووفقاً للبيانات التي وردت في الجداول (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، و ١٤) والتي دلت على فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، سواء كانت على مستوى المفاهيم إجمالاً ، أم المفاهيم الفرعية الخاصة بكل محور من المحاور الأربعة التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة ترجع هذا التأثير الإيجابي لإستراتيجية خرائط التفكير إلى ما يأتي:

● استخدام إستراتيجية خرائط التفكير أسهم في تلخيص المفاهيم التاريخية ، كما أسهم في استمتاع المتعلمين بدراستها؛ حيث كانت توضح العلاقة بين المعارف والمعلومات التي تقدم للمتعلمين.

- تنفيذ المتعلمين أنشطة قائمة على إستراتيجية خرائط التفكير جعلهم يتفاعلون مع المفاهيم التاريخية بصورة أقوى، حيث إن قيام المتعلم بصياغة المفاهيم التاريخية في صورة بصرية، أو قيامهم برسوم وخرائط لما يتعلمونه من مفاهيم تاريخية، يؤدي إلى معرفتهم بتفاصيل المفاهيم التاريخية فيسهل عليهم فهمها وتطبيقها (الملحق ١١ يوضح نماذج من الأنشطة التي نفذها المتعلمون).
- استخدام إستراتيجية خرائط التفكير أدى إلى تبسيط هذه المفاهيم التاريخية على المتعلمين خاصة وأنه مما هو معروف في علم النفس المعرفي أن إدخال المعلومات إلى الذاكرة بشكل بسيط يسهل تذكرها ، وهذا ما يعرف بتشفير أو ترميز المعلومات.

وبهذه النتيجة يتفق البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات التي توصلت إلى تنمية المفاهيم التاريخية مثل (عبد الرحمن أحمد اقصيعة ، ٢٠٠٠؛ وفايزة أحمد السيد، ٢٠٠٣؛ وأشرف أحمد عبد اللطيف ، وعادل الشانلي، ٢٠٠٤؛ وفايزة أحمد الحسيني، ٢٠٠٨).

كما يتفق البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية بعض جوانب التعلم مثل (سنية محمد عبد الرحمن الشافعي، ٢٠٠٦؛ ومنير موسى صادق ، ٢٠٠٦؛ وخالد صلاح علي إلباز، ٢٠٠٧؛ وعلياء على عيسى علي، ومها عبد السلام الخميسي، ٢٠٠٧؛ وإيمان حسنين محمد عصفور، ٢٠٠٨؛ ونوال عبد الفتاح فهمي خليل ، ٢٠٠٨؛ وثناء محمد محمد حسن، ٢٠٠٩؛ وحليمة عبد القادر عابد، ٢٠٠٩؛ زبيدة محمد قرني محمد ، ٢٠٠٩؛ ومنذور فتح عبد السلام فتح الله، ٢٠٠٩؛ ومحمود جابر حسن، ٢٠١٢).

ووفقا للبيانات التي وردت في الجدول (١٥، ١٦، و١٧، و١٨) والتي دلت على فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي

اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك في مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي إجمالاً، وترجع الباحثة هذه الفاعلية إلى أن المتعلمين عند تعلمهم المفاهيم التاريخية، شعروا بأهميتها وأهمية التاريخ الإسلامي بصورة عامة في تعلم اللغة العربية وتطبيقاتها المختلفة، إضافة إلى أنهم شعروا بفائدة ما يتعلمونه من مفاهيم تاريخية في فهم كثير من موضوعات التاريخ الإسلامي والتي لها علاقة بالسيرة النبوية والخلفاء الراشدين، خاصة وأن كثيراً من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الملتحقين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أغلبهم يتعلمون اللغة العربية لدوافع دينية.

كما أن هذه الجداول توضح فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية محاور مقياس الاتجاه نحو التاريخ الإسلامي كل محور على حدة، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نظراً لأنهم لم يسبق لهم دراسة مقررات دراسية عن التاريخ الإسلامي أو عدم تضمين كثير من المفاهيم التاريخية في مقررات سابقة فإنهم لم يتعرفوا طبيعة مادة التاريخ الإسلامي ولا المفاهيم الخاصة به، ولذلك عندما درسوا المفاهيم التاريخية وفقاً لإستراتيجية خرائط التفكير، والتي تعتمد على التصورات الذهنية والبصرية، فإنهم تعرفوا طبيعة التاريخ الإسلامي فكونوا اتجاه إيجابياً نحو التاريخ الإسلامي، وبالتالي انعكس ذلك على المحور الثاني من محاور المقياس الخاصة بالاستمتاع بالتاريخ الإسلامي.

إضافة لما سبق فإن تفكير المتعلمين ورسم بعض خرائط التفكير التي تلخص المفاهيم والمواقف التاريخية قد أدت إلى تنمية الاتجاه نحو أهمية التاريخ الإسلامي، والاتجاه نحو دراسته وتعلمه، وترجع الباحثة هذا إلى أن إستراتيجية خرائط التفكير أسهمت في تبسيط وتوضيح العلاقة بين الأحداث التاريخية المختلفة، مما أسهم في بيان أهمية التاريخ الإسلامي لهم في فهم ما الأحداث التاريخية مما انعكس بدوره على تنمية اتجاهاتهم نحو دراسة التاريخ الإسلامي وتعلمه؛ نظراً لأهميته بالنسبة لهم.

وبناء على ذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (رضا محمد توفيق ، ٢٠٠١؛ فادية محمد يوسف الغزالي، ٢٠٠١؛ السعيد الجندي عبد العزيز ، ٢٠٠٦؛ رضا محمد توفيق، ٢٠٠٨؛ فاطمة حجاجي محمد ، ٢٠٠٨؛ أحمد الشوافي ، ٢٠٠٩؛ علي كمال معبد، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى تنمية اتجاهات المتعلمين نحو التاريخ.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

التوصيات:

- بناء على قائمة المفاهيم التاريخية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فإنه يوصى بأن تتضمن الموضوعات والمقررات الخاصة بالتاريخ التي تقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى هذه المفاهيم؛ وفقا لمصفوفة المدى والتتابع الخاصة بهذه المفاهيم ، ووفقا للنمو اللغوي والعقلي للمتعلمين؛ نظرا لأهميتها في تحقيق عدد من أهداف تعليم اللغة العربية.
- نظرا لضعف نصيب التاريخ الإسلامي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(*)، فإنه يوصى بضرورة أن يزداد المحتوى الخاص بتعليم التاريخ الإسلامي؛ خاصة وأنه يمثل أحد عناصر الثقافة العربية والإسلامية

(*) يدرس مقرر (نبذة مختصرة من تاريخ الخلفاء الراشدين)، وهو المقرر الوحيد للتاريخ الإسلامي في المستوى الرابع (الفصل الدراسي الرابع) لمدة ساعة واحدة أسبوعيا، من واقع مائة ساعة تقدم للمتعلمين.

والتي تعد أحد جوانب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من ناحية، ونظرا لأن كثير ممن يتعلمون اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى يتعلمونها تلبية لدوافع دينية فإن تعليم التاريخ الإسلامي يمكنهم من فهم كثير من موضوعات السيرة النبوية والمواقف التاريخية بصورة صحيحة من ناحية أخرى.

- مراعاة أن تصمم مناهج التاريخ التي تقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بما يتماشى مع إستراتيجيات التدريس الحديثة، بحيث يتمكن المعلم والمتعلم من تنفيذ الدروس بصورة تحقق الأهداف المرجوة منها.
- المقترحات:

- تأثير استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية التفكير التاريخي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- تأثير استخدام إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات الفهم القرائي لموضوعات التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- برنامج مقترح في التاريخ الإسلامي لتنمية الوعي الثقافي والاتجاه نحو الثقافة العربية الإسلامية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- أثر استخدام محتوى التاريخ الإسلامي في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تطوير مقررات التاريخ الإسلامي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء معايير الجودة.

المراجع

- ١- إبراهيم بن مقم بن عبدالله المقم (٢٠٠٤) ، برنامج مقترح لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢- أحمد إبراهيم شلبي، (١٩٩٧)، تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، القاهرة، الدار العربية للكتاب.
- ٣- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، (١٩٩٩)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط٢.
- ٤- أحمد الشوافي محمد يوسف، (٢٠٠٩)، تأثير التعليم الالكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببورسعيد (مدرسة المستقبل - الواقع والمأمول)، كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، الجزء الثاني، مارس، ص ص ٨٠٣ : ٨٤٣.
- ٥- أحمد محمود جابر حسن ، (٢٠١٢) ، إستراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٤٢ ، مايو، ص ص ١١٧ : ١٥٦.
- ٦- إسماعيل صالح الفرا، وسليمان إبراهيم الغلبان، (٢٠٠٥)، واقع الثقافة الدينية الإسلامية لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في محافظة غزة، في ظل العولمة وهويتنا الثقافية والتربوية، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، ١٦- ١٧ من أبريل، ص ص ٩٧١ : ١٠١٦.

- ٧- أشرف أحمد عبد اللطيف مرسى ، عادل إبراهيم الشاذلي ، (٢٠٠٤) ، فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تصويب التصورات الخطأ في المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الدراسات الاجتماعية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١ ، أكتوبر، ص ص ١٣٢:١٦٩.
- ٨- إمام مختار حميدة ، صلاح الدين عرفة، حسن حسن القرش، محمد رمضان شحات، أمير إبراهيم القرش ، (٢٠٠٠) ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، الجزء الثاني، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ٩- إيمان إسحاق الأغا، (٢٠٠٧)، أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- ١٠- إيمان حسنين محمد عصفور، (٢٠٠٨)، فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة المنطق، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ١٣٢، أبريل، ص ص ٢٠: ٨١.
- ١١- ثناء محمد محمد حسن، (٢٠٠٩)، فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل والتنظيم الذاتي للتعلم والاتجاه نحو مادة الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٥٢، نوفمبر، ص ص ١١٠: ١٥٩.
- ١٢- جابر عبد الحميد جابر، وأحمد خيرى كاظم، (١٩٩٦) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ١٣- حليلة عبد القادر عابد، (٢٠٠٩)، أثر استخدام الخرائط الذهنية في التدريس على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة الجغرافيا ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٩١ ، يونيو، ص ص ١٢٦:١٤٤.

- ١٤- دعاء محمد محمود درويش، (٢٠١١)، فاعلية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير في مادة الجغرافيا لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٣٦، أكتوبر، ص ص ١٠٢ : ١٤٩.
- ١٥- ديويولد ب فان دالين، (١٩٨٥)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة: محمد نبيل نوفل، سلمان الخضري الشيخ، طلعت منصور غبريال، مراجعة: سيد أحمد عثمان)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣.
- ١٦- رائد يوسف الأسمر، (٢٠٠٨)، أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- ١٧- رضا محمد علي توفيق، (٢٠٠١)، فاعلية القصة الحركية على تنمية بعض القيم الاجتماعية والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى ذوي الصعوبات التعليمية الأكاديمية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٢، العدد ٤٦، يناير، ص ص ١٨٦ : ٢١٧.
- ١٨- رضا محمد علي توفيق، (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تدريبي في مكونات الذكاء الوجداني لدى معلمي التاريخ وأثره على تنمية المهارات الاجتماعية والتعاطف والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٧، أكتوبر، ص ص ٤٥ : ٨٥.
- ١٩- زبيدة محمد قرني محمد (٢٠٠٩)، التفاعل بين خرائط التفكير وبعض أساليب التعلم وأثره في تنمية كل من التحصيل والتفكير التأملي واتخاذ القرارات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة العلوم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٤٩، أغسطس، ص ص ١٨٢ : ٢٣٦.
- ٢٠- سعد عبد الرحمن، (١٩٩٨)، القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٣.

- ٢١- المسعيد الجندي عبد العزيز، (٢٠٠٦)، أثر استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية ، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٦، العدد ٦٨، أكتوبر ، ص ص ٩٢ : ١٢١ .
- ٢٢- سنية محمد عبد الرحمن الشافعي، (٢٠٠٦)، خرائط التفكير وأثرها على تحصيل المفاهيم العلمية وتعزيز استخدام استراتيجيات تنظيم الذات لتعلم العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ١، يوليو ، ص ص ٣٥ : ٧٣ .
- ٢٣- شاکر عقلة المحاميد، (٢٠٠٧)، مدى تعلم تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة الكرك في الأردن لمفاهيم الدراسات الاجتماعية (تاريخ، جغرافيا)، الواردة في كتبهم المقررة، مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد ٣١، الجزء ٣، ص ص ٢٩٥ : ٣٢٤ .
- ٢٤- شكري حامد نزال ، (٢٠٠٢) ، مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك، مجلة دراسات : العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد ٢٩ ، العدد ١، مارس، ص ص ٣٦ : ٥٤ .
- ٢٥- صلاح الدين محمود علام، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٦- عادل أبو العز سلامة، (٢٠٠٤)، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريس، عثمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- ٢٧- عاطف محمد بدوي ، (٢٠٠٦) ، علم التاريخ : جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ٢٨- عبد الرحمن أحمد عبد الله اقصية ، (٢٠٠٠)، مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٢٩- عبد الرحمن بن محمد الشعوان، (١٩٩٩)، مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض المفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة بالكتب المقررة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، المجلد ١٣، العدد ٥٢، ص ص ٩٥ : ١٣٨ .
- ٣٠- عبد الرحمن عيسوي، (٢٠٠٠)، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٣١- عبد العزيز بن عثمان التويجري، (٢٠٠٣)، الحفاظ على الهوية والثقافة الإسلامية في إطار الرؤية المتكاملة، مؤتمر الإسلام والغرب في عالم متغير، تحت شعار " تفاعل بلا ذوبان خصوصية بلا انكفاء" الخرطوم، مركز الدراسات الاستراتيجية، وزارة الإرشاد والأوقاف، ١٣-١٥ من ديسمبر، ص ص ١ : ٧، متاح في: http://www.islamtoday.net/W_E_di/P_9.htm
- ٣٢- عبد المنعم أحمد الدردير، (٢٠٠٦)، الإحصاء البارامترى واللابارمترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣٣- علي راضي سعد ، (٢٠١١)، مدى اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم التاريخية الواردة ضمن الكتاب المقرر، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، جامعة ديالي، كلية التربية الأصمعي، العدد ٤٩، ص ص ٤٤٤ : ٤٦٣ .
- ٣٤- علي عبد المحسن الحديبي ، (٢٠١٢) ، تأثير إستراتيجية اتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة العربية

للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية العدد ١٣، يناير، ص
ص ١٩١ : ٢٥٩.

٣٥- علي كمال علي معبد، (٢٠١٢)، أثر استخدام خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس تاريخ الأنبياء و السيرة النبوية وانتشار الإسلام لطلاب الصف الأول الثانوي في تنمية التحصيل و بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة المادة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٤٣، يونيو، ص ص ٦١ : ٩٢.

٣٦- علي ماهر خطاب، (٢٠٠١)، القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الانجلو المصرية، ط٢.

٣٧- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، (١٩٩٦)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٨- فادية محمد يوسف الغزالي، (٢٠٠١)، فعالية استخدام مصادر تعلم التاريخ في البيئة المحلية على الاتجاه نحو دراسة هذه المادة، حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية (القسم الأدبي - التربوي)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد ٢، ص ص ٨٥ : ١١٥.

٣٩- فاضل حسن جاسم، (٢٠٠٥)، مدى اكتساب طلبة الصف السادس الأدبي للمفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، المجلد ١، العدد ٢٤، ص ص ١٨٢ : ١٩٦.

٤٠- فاضل حسن جاسم، (٢٠١٠)، أثر نموذج برونر في تحصيل المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى، كلية التربية الأصمعي، العدد ٤٣، ص ص ٤٥٥ : ٥٠٣.

- ٤١- فاطمة حجاجي أحمد، (٢٠٠٨)، فاعلية توظيف الذكاءات المتعددة باستخدام إستراتيجيات مقترحة لتعليم التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٨، ديسمبر، ص ص ٧١ : ١٢٧.
- ٤٢- فايذة أحمد الحسيني، (٢٠٠٨)، فاعلية استخدام استراتيجيتي دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تدريس التاريخ على تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٥، ص ص ١٣ : ٣٠.
- ٤٣- فايذه أحمد أحمد السيد، (٢٠٠٣)، فعالية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني (الجيجسو) في التدريس على تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ١٩، العدد ٢، يوليو، ص ص ٩١ : ١٣٧.
- ٤٤- فداء محمود الشويكي، (٢٠١٠)، أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- ٤٥- محمد سرحان المخلافي، ومحمد بن سليمان السالمي، (٢٠٠١)، مدى اكتساب طلبة الصف الثالث الإعدادي للمفاهيم المتضمنة في كتاب التاريخ المقرر عليهم بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة ١٦، العدد ١٨، ص ص ١٥٣ : ١٧٤.
- ٤٦- محمود إبراهيم بدر، أحمد ماهر عبد الله، (١٩٩٥)، دراسة أثر استخدام الكمبيوتر على تنمية بعض المفاهيم التاريخية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر القومي السنوي الثاني (الاداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل) القاها، عين شمس .

- ٤٧- محمود عبد الحليم منسي، (١٩٨٠)، مقدمة في الإحصاء النفسي والتربوي، القاهرة، دار المعارف.
- ٤٨- محمود كامل الناقبة، (٢٠٠٩)، معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون: تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد ٢، ٢٨-٢٩ من يوليو، ص ص ٤٩٦ : ٥٣٥.
- ٤٩- مصطفى الطوجي، (٢٠٠٥)، الحوار العربي الأوربي: صورة الثقافة العربية الإسلامية في كتب التاريخ المدرسية، مجلة إشراقة، وزارة التعليم العالي، الإدارة العامة للبحوث الثقافية، العدد ٣٢، مارس، ص ص ١٩ : ٢٥.
- ٥٠- مندور فتح عبد السلام فتح الله، (٢٠٠٩)، أثر إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة الخليج العربي ، العدد ١١١، مارس ، ص ص ٥٣ : ١٠١ .
- ٥١- منير موسى صادق، (٢٠٠٦)، التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ١١، العدد ٢، يونيو، ص ص ٦٩ : ١٤٠.
- ٥٢- نعيم إبراهيم الظاهر، (٢٠٠٧)، ظاهرة الإسلاموفوبيا " الرهاب من الإسلام " كتحدٍ سياسي للعالم الإسلامي والحلول المقترحة لها، مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢ - ٣ من أبريل، ص ص ١٠٠٩ : ١٠٥٦ .
- ٥٣- نوال عبد الفتاح فهمي خليل، (٢٠٠٨)، أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في

مادة العلوم، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ١١،
العدد ٤، ديسمبر، ص ص ٦٣ : ١١٨.

- 54- American Classical League , (1997) , Standards for Classical Language Learning , Miami University , Oxford , Ohio.
- 55- American Council On The Teaching of Foreign Language , (1996) , Standards For Foreign Language Learning: Preparing for the 21st Century , Yonkers , National Standards In Foreign Language Education Project.
- 56- Blackjack ,Roddy, George Blondin, Wes Fineday, Mary John, Vernon Makokis, Garry Robson, Bruce Starlight, (2000) , The common curriculum framework for aboriginal language and culture programs: kindergarten to grade 12, Western Canadian Protocol for Collaboration in Basic Education,
- 57- Board of Education Commonwealth of Virginia , (2000) Foreign Language Standards of Learning for Virginia Public Schools , June , Richmond ,Virginia.
- 58- Cohen ,Barry & Lea, Brooke, (2004) , Essentials of Statistics for the Social and Behavioral Sciences, John Wiley & Sons Inc., Hoboken, New Jersey.
- 59- Hyerle , David & Williams ,Kimberly,(2009),Bifocal Assessment in the Cognitive Age: Thinking Maps for Assessing Content Learning and Cognitive Processes, The New Hampshire Journal of Education
- 60- Hyerle , David& Alper Larry (2011), Student successes with thinking maps: School-Based Research, Results and Models for Achievement Using Visual Tools, second edition, Corwin press, SAGF publications.
- 61- Hyerle , David, (2009), Thinking Maps: Visual Tools for Activating Habits of Mind, in Costa, Arthur and Kallick , Bena

- (Eds) ,Learning and Leading with Habits of Mind,Alexandria, Association for Supervision & Curriculum Development.
- 62- Kansas State Board of Education , (2000) , Kansas Curricular Standards For Foreign Language , August.
- 63- Louisiana Department of Education , (2005) , Louisiana Foreign Language Content Standards: State Standards for Curriculum Development.
- 64- Ministry of Education of British Columbia , (2001) , English as a Foreign language Standards , National Library of Canada Cataloguing in Publication Data.
- 65- Nebraska Department of Education (1996) The Nebraska K-12 Foreign Language Frameworks , Centennial Mall, South Lincoln.
- 66- North Dakota Department of Public Instruction , (2001) , North Dakota Standards and Benchmarks: Content Standards Foreign Language .
- 67- Oxmaon, Rivka, (2003), Thinking Maps: Teaching Design in Design Education, Design Studies, Vol.25 , No.1. p p 63: 91.
- 68- Pennsylvania Department of Education , (2002) , Proposed Academic Standards for World Language , State Board of Education , Pennsylvania.
- 69- State of Delaware , (2005) , Foreign Languages Curriculum Framework: Content Standards , Available at: http://www.doe.state.de.us/Standards/Foreign_Language/standard_a.html
- 70- Swartz, Robert& Perkins David, (2003) , Teaching thinking : issues and approaches . Critical Thinking. Press and Soft Ware.